جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

المجلد (3) - العدد (1)

2026

اللساني The Linguist

مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في اللسانيات تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 3 – العدد 1 – 2026

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma

الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في اللسانيات تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ. د. زكرياء بودحيم
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
امحمد الملاخ (جامعة القاضي عياض، المغرب)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

أحمد المتوكل: عمل أستاذاً بجامعة محمد الخامس بالرباط في قسمي اللغة الفرنسية والعربية وكان له دور مهم في تكوين أجيال من الباحثين اللسانيين في المغرب والعالم العربي. وركز في تدريسه على التداوليات والنحو الوظيفي، خاصة مدرسة أمستردام التي أسسها سيمون ديك. ألّف المتوكل العديد من الكتب والمقالات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

حسن خميس الملخ: أستاذ النحو والصرف واللسانيات في قسم اللغة العربيّة وآدابها في الجامعة القاسميّة في الشارقة، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية فيها، حاصل على الدكتوراه في الجامعة الأردنيّة في نظرية النحو العربي، ومتخصّص بدراسة النحو بصورته الموروثة وعلاقته باللسانيّات الحديثة في الجانبين: النظريّ والتعليميّ مع اهتمام بتيسير النحو العربيّ، وإعادة توصيفه لأغراض التعليم في المستويات المختلفة، وهو خبير في المعجم التاريخيّ، والكتب المدرسية التربوية في اللغة العربيّة، وله عشرات الكتب والأبحاث والمشاركات العلمية في الندوات والمؤتمرات.

إيمان محمد قاسمية: باحثة في اللسانيات الاجتماعية، حاصلة على درجة الدكتوراه في اللسانيات من الجامعة الهاشمية بالأردن، تدور اهتماماتها في اللغة والفلسفة وتحليل الخطاب النسوي، والتحليل النقدي للخطاب.

عيسى عودة برهومة: أستاذ (اللسانيات التطبيقيّة) في (قسم اللغة العربيّة وآدابها) (بكلية الآداب) في الجامعة الهاشميّة بـ(المملكة الأردنيّة الهاشميّة). حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات الاجتماعيّة من الجامعة الأردنيّة، بعمّان، المملكة الأردنية الهاشميّة، عام 2001، تدور اهتماماته البحثيّة حول اللسانيات، وتحليل الخطاب، وتعليم اللغة للناطقين بها ولغير الناطقين بها،...

مصطفى رجوان: حاصل على شهادة الدكتوراه في البلاغة وتحليل الخطاب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المملكة المغربية.
تدور اهتماماته البحثية حول تحليل الخطاب، والبلاغة الجديدة والقديمة، والتأويل، والثقافة، والسرديات.

محمد همام: أستاذ التعليم العالي ونائب العميد ومنسق ماستر: الصياغة القانونية وتقنيات التشريع بالمغرب بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أيت ملول، جامعة ابن زهر، سابقا (2017–2024)، وأستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن زهر حاليا. أستاذ مادة البلاغة وتحليل الخطاب. حاصل على الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة القاضي عياض مراكش. له مؤلفات وأبحاث علمية في مجلات وطنية ودولية. منسق أعمال ورشات علمية ومؤتمرات علمية في المغرب وخارجه.

سعيد بن خلوق: أستاذ بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين. حاصل على درجة الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص: الترجمة واللسانيات من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس،

شارك في هذا العدد

المملكة المغربية، عام 2025. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات التقابلية، والترجمة بين العربية والفرنسية، وإدماج الذكاء الاِصطناعيّ بالتدريس، وتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منتصر أمين عبد الرحيم: أستاذ اللسانيات المساعد بالكلية الجامعية بجامعة الطائف (سابقا) ومدرس اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم المصرية، ذو اهتمامات بحثية حول المعجمية والمصطلحية والترجمة والتداولية والدراسات الاستشراقية وله نحو خمسة عشر كتابا ومعجما بين تأليف وتنسيق وترجمة.

ختام سلامة بني عامر: ناقدة أردنية، وباحثة في الحقل اللغوي، وتلقت دراستها في المؤسسات الحكومية؛ حتى وصلت إلى الدراسات العليا التي انتهت بحصولها على درجة الدكتوراة في الفلسفة تخصص لغة عربية/ لغو ونحو (2023) في جامعة اليرموك. اكتسبت خبرات تربوية نتيجة عملها في المدارس الحكومية في الأردن، والدولية في الإمارات العربية المتحدة، وخبرات أخرى من عملها اليوم في مركز وزارة التربية والتعليم، ومن تكليفها بضبط الصياغات التشريعية التربوية بالوزارة، إضافات إلى تدريب مدربي المناظرات ومحكميها، وتحكيمها البحوث العلمية في مجلة مجمع القاسمي. ولها إسهامات أدبية؛ وأخرى بحثية.

نوف الشهراني: باحثة في سلك الدكتوراه بجامعة الملك خالد، كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، أبها، المملكة العربية السعودية. حاصلة على درجة الماجستير في تخصص اللغة العربية، اللغويات، ببحث تحت عنوان «الاتساق المعجمي في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور: دراسة نصّية». تتركّز اهتماماتها البحثية على الدراسات التداولية والنصّية لتحليل الخطاب.

رشيد بن مالك: أستاذ مميز، عضو بمجمع اللغة العربية في الجزائر، ورئيس مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي في الجزائر، ينتمي إلى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان–الجزائر، أشرف على عدة مذكرات ماجستير ورسائل دكتوراه، ألف وترجم أكثر من عشرين كتاب في الدراسات السيميائية، وشارك في عدة ملتقيات ومؤتمرات وطنية ودولية.

أسماء بن مالك: أستاذة محاضرة في قسم الترجمة، كلية اللغات الأجنبية جامعة تلمسان – الجزائر ، متحصلة على شهادة دكتوراه ببحث موسوم : «الخلفيات النظرية للمصطلح السيميائي وترجمته إلى اللغة العربية» ،ومتحصلة على تأهيل جامعي في تخصص الترجمة ، رئيسة فرقة تحليل الخطاب بمخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر ، وحاليا تشغل منصب رئيسة الشعبة في قسم الترجمة.

مختار زواوي: أستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر. باحث ومترجم ومحكم في اللسانيات، والسيميائيات، وترجمة النص القرآني. حاصل على الدكتوراه في السيميائيات من جامعة سيدي بلعباس عام 2012، ويدرس بها مادتي اللسانيات العامة واللغة الفرنسية بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر.

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- امحمد الملاخ
- حسن خميس الملخ
- سعيد بكار
- سيف الدين الفقراء
- عبد الرحيم الحلوي
- عثمان احمياني
- عيسى عودة برهومة
- محمد الوحيدي
- مصطفى عقلي
- مصطفى غلفان
- منتصر أمين
- وليد العناتي

فهرس المحتويات

أ. د. أحمد المتوكل: نظرية النحو الوظيفي والتطور اللغوي، مقدمات منهجية..... 10

أ. د. حسن خميس الملخ: الشكُّ المنهجيُّ في التراث النحويّ، مقاربة إبستمولوجيّة 29

د. إيمان محمد قاسمية و أ. د. عيسى عودة برهومه: العنف اللّغوي في الدرس النحويّ .. 56

د. مصطفى رجوان: خطيئة اللحن، مقاربة نقدية ثقافية لقضية اللحن في كتاب «البيان والتبيين» 84

د.محمد همام: التكوثر البلاغي، منظور آخر للتخاطب ولتحليل الخطاب 106

سعيد بن خلوق: نماذج نظرية وتطبيقية لدراسة المعنى والدّلالة في القرآن الكريم..... 131

د. منتصر أَمين عبد الرَّحيم: التَّرجمة التَّداوليَّة..... 159

د. ختام سلامة بني عامر: المُوجِّهات الحجاجية في الهندسة التشريعية، دراسة في إعادة تشكيل المركز القانوني للترقية في الأردن..... 178

نوف علي الشهراني: التضام المعجمي في مقالة الرجل والمرأة لأحمد أمين: «دراسة نصّية» 209

إيفان دارول هاريس، السيميائية النفسية، الولادة والمراهقة والنضج المؤسسي، ترجمة: د. رشيد بن مالك ود. أسماء بن مالك 250

برونو أمبروز، المنعطف المعرفي في التداوليات، ترجمة: أ. د. مختار زواوي..... 266

التضام المعجمي في مقالة الرجل والمرأة لأحمد أمين

"دراسة نصّية"

نوف علي الشهراني
جامعة الملك خالد أبها، المملكة العربية السعودية
446817917@kku.edu.sa
https://orcid.org/0009-0009-0475-0929

الملخّص

يتناول هذا البحث دراسة علاقات التضام المعجمي في مقالة "الرجل والمرأة" لأحمد أمين، بوصفها إحدى آليات تماسك النص التي تسهم في تحقيق اتساقه النصي وبنائه الدلالي، وقد ركَّز البحث على أربع علاقات رئيسة من علاقات التضام، هي: التضاد، والجزء بالكل، والجزء بالجزء، والتلازم الذكري، مبيِّنًا كيفية توظيف هذه العلاقات لتعزيز الترابط بين أجزاء النص وإبراز المعاني المتكاملة فيه، واعتمد البحث المنهج الوصفي مع استخدام أداة التحليل للكشف عن الأبعاد الدلالية لهذه العلاقات في النص المدروس، مع توضيح وظيفة كل علاقة في بناء وحدة المعنى وفعالية النص، وأظهرت النتائج أن أحمد أمين وظَّف هذه العلاقات بوعي دلالي عميق؛ حيث أسهمت علاقات التضاد في إبراز الفروق بين المفاهيم، بينما عززت علاقات الجزء بالكل والجزء بالجزء ترابط الأفكار وتسلسل الأحداث بشكل منطقي، كما ساعد التلازم الذكري في دعم الاستدلالات المتتابعة والتأكيد على القيم الأساسية التي يسعى النص إلى ترسيخها، وتشير النتائج إلى أن استخدام هذه العلاقات لم يكن عشوائيًّا بل كان جزءًا من رؤية أدبية متكاملة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجنسين وتوضيح العلاقة بين

الرجل والمرأة في المجتمع؛ ما أسهم في بناء نص متماسك وفعَّال، ويخلص البحث إلى أن دراسة علاقات التضام المعجمي تمثل أداة مهمة لفهم استراتيجيات التماسك النصي ودورها في تعزيز التواصل المعرفي والدلالي للقارئ، وهو ما يفتح المجال أمام المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

.

الكلمات المفاتيح: التضام المعجمي، التضاد، الجزء بالكل، الجزء بالجزء، التلازم الذكري.

Lexical Cohesion in Ahmad Amin's Essay "Man and Woman"

A Textual Study

Nouf Ali Alshahrani
King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
kniskhouloud@gmail.com
https://orcid.org/446817917@kku.edu.sa

ABSTRACT

This study investigates the lexical cohesion relations in Ahmed Amin's article "Man and Woman", considering them as key mechanisms that contribute to textual cohesion, which in turn ensures the consistency and semantic structure of the text. The research focuses on four main cohesion relations: antonymy, part–whole, part–part, and masculine collocation, highlighting how each relation enhances the interconnection of textual elements and clarifies the integrated meanings within the text. The study adopts the descriptive method along with the analytical tool to examine the semantic dimensions of these relations in the analyzed text, illustrating the function of each relation in constructing textual unity and overall text effectiveness. The findings reveal that Ahmed Amin employed these relations with deep semantic awareness, where antonymy emphasized conceptual contrasts, while part–whole and part–part relations reinforced the logical sequencing and interconnectedness of ideas. Additionally, masculine collocation supported sequential inferences and highlighted the fundamental values the text seeks to convey. The results indicate that the use of these cohesion relations was deliberate, reflecting a comprehensive literary vision aimed at achieving balance between genders and clarifying the relationship between men and women in society, thereby contributing to the construction of a coherent and effective text. The study concludes that examining lexical cohesion relations represents an essential tool for

understanding textual cohesion strategies and their role in enhancing cognitive and semantic communication for readers, providing a solid foundation for future research in this field.

.

Keywords: Lexical cohesion, Antonymy, Part–whole relation, Part–part relation, Collocation.

المقدمة

تُعَدُّ علاقات التضام المعجمي من أبرز الآليات التي تسهم في تحقيق الاتساق النصي وبناء المعنى داخل الخطاب؛ إذ تُبرز الصلات الدلالية بين المفردات، وتُسهم في ترابط أجزاء النص وانسجامه، ومن بين هذه العلاقات: علاقة التضاد، وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقة الجزء بالجزء، وعلاقة التلازم الذكري، وهي علاقات تتفاعل فيما بينها لتكوِّن نسيجًا دلاليًّا متماسكًا يُثري البنية الفكرية للنص، وفي هذا البحث، سيتم الوقوف على تمثُّلات هذه العلاقات الأربع في مقالة «الرجل والمرأة» لأحمد أمين، من كتاب فيض الخاطر، من خلال تحليل نصي دقيق يهدف إلى الكشف عن الأبعاد الدلالية التي تخلقها هذه الروابط بين المفردات، وكيف تُسهم في رسم صورة متكاملة للتفاوت والتكامل بين الجنسين في ضوء رؤية الكاتب، ويسعى هذا البحث إلى بيان القيمة الوظيفية لعلاقات التضام المعجمي في النص بوصفها أدوات بنائية تسهم في تماسك النص، وتكشف عن وعي الكاتب بالترابط الداخلي للخطاب.

وتكمن **أهمية** هذا البحث في الكشف عن علاقات التضام المعجمي في مدونة أدبية ذات قيمة اجتماعية وثقافية وأدبية، ممثَّلة في مقالة «الرجل والمرأة» لأحمد أمين، التي لم تحظَ -فيما يبدو- بدراسة نصيَّة تحليلية متخصصة من هذا النوع من قبل؛ ما يمنح البحث طابعًا أصيلًا في مجاله؛ حيث اتبع هذا البحث **المنهج الوصفي** مع آلية التحليل، للكشف عن أنماط علاقات التضام المعجمي في النص، وبيان دورها في ترابطه الدلالي وتماسكه البنيوي، من خلال تتبُّع هذه العلاقات وتحليلها في سياقاتها النصيَّة داخل مقالة «الرجل والمرأة» لأحمد أمين.

وتتمحور **مشكلة البحث** في الكشف عن مدى توظيف أحمد أمين لعلاقات التضام المعجمي في بناء نصه «الرجل والمرأة»، وكيف تسهم هذه العلاقات في تحقيق الاتساق النصي، وبناء المعنى، وتوجيه القارئ نحو فهم أعمق للفروق النفسية والاجتماعية بين الجنسين كما عالجها النص.

ويهدف البحث إلى:

- الكشف عن مدى توظيف أحمد أمين لعلاقات التضام المعجمي في بناء نصه «الرجل والمرأة».
- بيان دور علاقات التضام في تحقيق الاتساق النصي، وبناء المعنى، وتوجيه

القارئ نحو فهم أعمق للفروق النفسية والاجتماعية بين الجنسين كما عالجها النص.

- ويُجيب البحث عن التساؤلات الآتية:
- كيف وظَّف أحمد أمين علاقات التضام المعجمي في مقالته «الرجل والمرأة» لتحقيق بنية دلالية متماسكة؟
- ما الدور الذي تؤديه علاقات التضام في تحقيق الاتساق النصي وبناء المعنى في المقالة؟

واقتضت طبيعة هذا البحث أن يُبنى على أربعة محاور رئيسة، تسبقها مقدمة وتمهيد يمهدان للموضوع؛ تناول التمهيد مفهوم التضام المعجمي بوصفه إحدى آليات التماسك النصي، مع تقديم نبذة موجزة عن الكاتب أحمد أمين، والتعريف بمقالته «الرجل والمرأة» بوصفها مدونة الدراسة المعتمدة في هذا البحث، ثم جاء **المحور الأول** لتحليل علاقة التضاد، تلاه **المحور الثاني** لدراسة علاقة الجزء بالكل، فيما خُصص **المحور الثالث** لعلاقة الجزء بالجزء، أما **المحور الرابع** فاهتم بدراسة علاقة التلازم الذكري، وقد اعتمدت الدراسة في هذه المحاور على نماذج مختارة من نص المقالة، بهدف بيان دور هذه العلاقات في تحقيق الاتساق الدلالي والانسجام النصي.

وقد اختُتم البحث بخاتمة اشتملت على أبرز النتائج التي أبرزها التحليل، تلتها قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة.

وأسأل الله التوفيق والسداد!

التمهيد:

1 – نبذه عن المؤلف ومقالته:

أحمد أمين (1886–1954) هو ابن الشيخ إبراهيم الطباخ عالم بالأدب، غزير الاطلاع على التاريخ، من كبار الكتاب. اشتهر باسمه أحمد أمين وضاعت نسبته إلى الطباخ، مولده ووفاته بالقاهرة، قرأ مدة قصيرة في الأزهر، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي ودرَّس بها إلى سنة 1921 وتولى القضاء ببعض المحاكم الشرعية، ثمَّ عين مدرسًا بكلية الآداب بالجامعة المصرية، وانتخب عميدًا لها (سنة39)، وعين مديرًا للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية سنة (47) واستمر إلى أن توفي، وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، ومجمع اللغة بالقاهرة والمجمع العلمي

العراقي ببغداد. ومنحته جامعة القاهرة (سنة 48) لقب دكتور فخري، وهو من أكثر كتاب مصر تصنيفًا وإفاضة، ومن أعماله إشرافه على «لجنة التأليف والترجمة والنشر» مدة ثلاثين سنة وكان رئيسًا لها. بلغت مقالاته في المجلات والصحف ولا سيما مجلتي «الرسالة» و«الثقافة» عشرة مجلدات جمعها في كتابه فيض الخاطر ط»ستة أجزاء» ومن تآليفه المطبوعة: «فجر الإسلام» و«ضحى الإسلام» و«ظهر الإسلام» و«يوم الإسلام» و«النقد الأدبي» جزآن و«زعماء الإصلاح في العصر الحديث» و«إلى ولدي» و«حياتي» و«قاموس العادات» و«الصعلكة والفتوة في الإسلام» و«مبادى الفلسفة» مترجم. (الزركلي، 2002، ج1، ص.101)

انطلاقًا من قراءة الباحثة لكتاب «فيض الخاطر» لـ أحمد أمين وجدت عملًا موسوعيًّا يجمع مقالات فكرية وأدبية واجتماعية كتبها على مدى سنوات ونُشرت في مجلات مثل الرسالة، ثم جُمعت في عدة أجزاء، وتمتاز هذه المقالات بأسلوبها السهل الممتنع، وتنوع موضوعاتها التي تمس شؤون الفكر والدين والتربية والمجتمع، وتعكس ثقافة الكاتب الواسعة ووعيه بقضايا عصره، وتُظهر مقالات فيض الخاطر نزعة تأملية إنسانية تسعى إلى الإصلاح والنهضة من خلال الكلمة الهادئة العاقلة، وقد كتبها أحمد أمين بأسلوب أشبه بالخواطر اليومية التي يجمعها همٌّ ثقافي وتربوي مشترك.

ومن بين هذه المقالات تبرز مقالة «الرجل والمرأة» التي تناول فيها أحمد أمين العلاقة بين الجنسين من زاوية تحليل نفسي وأخلاقي متعمق، بعيدًا عن السجال الاجتماعي أو الأيديولوجي، وقد ركَّز فيها على الفروق الطبيعية بين الرجل والمرأة في العاطفة والتفكير والخيال، مستندًا إلى ملحوظات واقعية وتأملات عقلية، مقدِّمًا صورة متوازنة تُعلي من شأن التكامل لا التنازع، وتمتاز المقالة بجمال الأسلوب وعمق الفكرة، فضلًا عن توظيفها لمفاهيم بلاغية ودلالية تؤسس لبنية نصية مترابطة؛ ما يجعلها نموذجًا مثاليًّا للتحليل في دراسات العلاقات النصية والتضام.

2 – **التضام** (Collocation):

لغةً: مصدر من الفعل «ضمم»، وجاء في كتاب العين: «الضَّم ضمُّك الشيء إلى الشيء وضاممت فلانًا: أي قمت معه في أمر «واحد». (الفراهيدي، 1980، ص.16 17 –)، ومن معاني الضَّم الاشتمال تقول: تضامَّ القوم إذا انضم بعضهم إلى بعض، واضطمَّت عليه الضلوع: أي: اشتملت». (الجوهري، د.ت، ص.357)

ومن ثَمَّ فإن دلالة «الضمّ» في أصلها المعجمي تشير إلى نوع من التآزر والتكامل بين الأجزاء، وهي ذاتها الفكرة التي يقوم عليها «التضام المعجمي» في النصوص، من حيث تآزر المفردات وتفاعلها دلاليًّا لتحقيق التماسك والانسجام.

اصطلاحًا: «هو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرًا إلى ارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك». (الخطابي، 1991، ص.25)، «فثمة أزواج من الألفاظ متصاحبة دومًا؛ يعني أن ذكر أحدهما يستدعي ذكر الآخر». (عبد المجيد، 1998، ص.107)، يتضح هنا أن التضام يتأسس على خاصية معجمية نصية قوامها اقتران الألفاظ في شكل أزواج متلازمة، سواء تحقق هذا الاقتران بالفعل في النصوص، أم كان بالقوة كامنًا في النظام اللغوي، وهذا التلازم يكشف طبيعة الكلمات بوصفها عناصر لا تعمل في عزلة، بل تتحرك ضمن شبكة من العلاقات التي تجعل حضور أحدها محفزًا لحضور الآخر.

ولتوضيح ذلك قدم «هاليداي» و«رقية حسن» المثال الآتي:

(Halliday and all, 1976, p.285).

Why does this boy wriggle all time? Girls don't wriggle.

«لم يتلوَّ هذا الولد في كل وقت؟ البنات لا تتلوَّى».

يتضح من هذا المثال أن لفظتي «الولد» و«البنات» ليستا مترادفتين، ولا يشتركان في مرجع واحد. (الخطابي، 1991، ص.25)، ورغم ذلك تبدو الجملتان مترابطتين؛ فما العنصر الذي يحقق هذا الترابط؟ حسب هاليداي ورقية حسن، الفاعل هو وجود علاقة معجمية بين لفظتي (الولد) و(البنات)، وهذه العلاقة تُعرف بعلاقة التضاد (Oppositeness). (عبد الحميد، 1998، ص.107)

يتضح من هذا المثال أن الانسجام النصي لا يتحقق بالضرورة من خلال الترادف أو التطابق الدلالي، وإنما قد يقوم على التضاد بوصفه أحد أبرز أنماط العلاقات المعجمية، فـ«الولد» و«البنات» لا يشتركان في مرجع واحد، ومع ذلك يسهم التضاد بينهما في ربط الجملتين داخل نسيج واحد متماسك، وهنا تظهر قيمة التضاد كآلية نصية؛ إذ يمنح النص تماسكًا من نوع مختلف، قائمًا على المقابلة الدلالية التي تُثري المعنى وتدفع القارئ إلى إدراك العلاقة بين الجزأين لا من خلال التشابه بل من خلال الاختلاف، وبذلك يتجلى التضام المعجمي في أوسع معانيه؛ حيث يوفِّر للتضاد وظيفة أسلوبية ودلالية في آن واحد.

والتضام عند الدارسين العرب المحدَثين ليس إلا ترجمةً لمصطلح Collocation الذي وضعه فيرث، وقد اختلفوا في ترجمته، فتعدَّدت مسمياته لديهم، وإن كان المضمون واحدًا في الغالب؛ فأُطلِق عليه عددٌ من المصطلحات، منها (**المصاحبة، والتلازم، والاقتران اللفظي، والرصف، والنظم، والتضام، وقيود التوارد**). (الطلحي، 2003، ص.179)؛ وقد اختار هذا البحث استخدام مصطلح «**التضام**» لشموله ودقته في التعبير عن البعد المعجمي والدلالي الذي يشكل نواة التماسك النصي.

يُعد التضام من الظواهر اللغوية البارزة في مختلف اللغات، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام 1951 في دراسات اللساني الإنجليزي فيرث، (الطلحي، 2003، ص.197)، ويُفهم على أنه مجموعة من التراكيب المتلازمة التي تحمل معنى محددًا، لا يُستدل عليه من وحداتها الفردية بمفردها، بل يظهر فقط عند اجتماعها ضمن التركيب اللغوي، ويشير هذا المفهوم إلى ترابط الألفاظ للدلالة على معانٍ معينة، ويُطلق على هذا الترابط في المعجم اسم «المعنى التواردي»، بينما يُسمَّى في اللفظ «التضام»؛ إذ يتكوَّن من اجتماع لفظ مع لفظ أو أكثر لتأدية معنى محدد نتيجة تلازمها. (عكاشة، 2014، ص.352)

ويشير فيرث إلى أن بعض الكلمات تميل إلى الاصطحاب مع كلمات أخرى؛ بحيث يجعل الاستخدام المتكرر للغة القارئ أو المتحدث يتوقع ظهور الكلمتين معًا بحكم العادة والألفة (عبد العزيز، د.ت، ص.16)، فعلى سبيل المثال، في التعبير الشائع «الصحة والعافية»، يكون من الطبيعي توقع ظهور كلمة «العافية» مباشرة بعد «الصحة»؛ إذ إن كلتا الكلمتين غالبًا ما تتلازمان لتكوين معنى متكامل مرتبط بالسلامة الجسدية والنفسية.

وقد ترجمه أحمد مختار عمر **بالرصف أو النَّظم**، وعرفه Ullmann على أنه اقتران اعتيادي لكلمة معينة بكلمات أخرى محددة في اللغة، بحيث يصبح استخدام هاتين الوحدتين المعجميتين متلازمًا عادةً. (عمر، 1998، ص.74)

علاقات التضام: يمكن رصد العلاقات المعجمية الخاصة بالتضام على النحو الآتي:

1 – **علاقة التضاد**: أي الجمع بين الشيء ونقيضه في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت الشعري؛ مثل: الجمع بين البياض والسواد، والليل والنهار (إبراهيم، د.ت، ص.239–238)؛ أي الإشارة إلى المعنى المعاكس أو إبراز

العلاقة بين العبارة ونقيضها (فرجة، 2007، ص.111)، ويقع هذا بين الأسماء مثل: (رجل – امرأة)، وبين الأفعال مثل: (يصمت – يتكلم)، وقد أطلق القدماء عليه اسم الطباق أو المطابقة. (الفزويني، 2010، ص.8 – 6)

2 – **علاقة الجزء بالكل**: من العلاقات التي تظهر فقط مع موضوعات محددة؛ حيث يسعى الكاتب من خلالها إلى تقديم تصور خاص لمفهوم عام؛ فهو لا يصف المفهوم بصورة مباشرة، بل يعرض بعض أجزائه وصفاتها المتلازمة، لتكتمل الصورة المقصودة لذلك الشيء العام. (فرج، 2007، ص.115)

3 – **علاقة الجزء بالجزء**: إذا كان ذكر الأجزاء في العلاقة الأولى محددًا بما يتوافق مع الرؤية التي يعرض من خلالها الكل، فإن هذا التحديد لا ينطبق على هذه العلاقة؛ إذ يسعى الكاتب لذكر أكبر عدد من الأجزاء بهدف تقديم صورة عامة لما تشكله من كل، متميزة بذلك عن العلاقة السابقة التي تُختار فيها بعض الأجزاء بعناية لتشكِّل معنى خاصًا ومقصودًا للكل الذي تنتمي إليه. (فرج، 2007، ص.115)

4 – **علاقة التلازم الذكري**: «مثل (المرض – الطبيب، النكتة – الضحك، القط – الفأر)» (الخطابي، 1991، ص.25)، وقد تناول القدماء هذه العلاقة من خلال مفهوم «مراعاة النظير»؛ أي الجمع بين أمر وما يناسبه في الكلام، وتبرز هذه العلاقة، بجانب كونها شكلًا من أشكال الترابط، في نطاق محدود لا يتجاوز حدود الجملة التي تجمع بين العناصر المتلازم. (فرج، 2007، ص.115)

وتمثِّل هذه العلاقات محور التحليل في هذا البحث؛ حيث ستُدرَس ضمن سياق مقالة «الرجل والمرأة» لأحمد أمين، بوصفها نموذجًا تطبيقيًّا يُبرز كيفية توظيفها في بناء النص، وتحقيق اتساقه، وانسجامه الدلالي والفكري.

أولًا: علاقة التضاد في مقالة الرجل والمرأة لأحمد أمين

مثَّلت علاقة التضاد النسبة الأعلى من بين علاقات التضام في مدونة الدراسة؛ حيث برزت بوصفها العلاقة الأكثر حضورًا وتكرارًا وقد أسهم هذا التوظيف الكثيف في تحقيق قدر عالٍ من ترابط النص واتساقه، من خلال إدماج المتضادات داخل سياقات دلالية موحَّدة ومتماسكة، ويعكس هذا الاستخدام قدرة الكاتب على استثمار التضاد بوصفه أداة نصية فعَّالة تُسهم في بناء بنية دلالية متوازنة.

من أمثلة هذه المتضادات في المدونة:

- يُعد عنوان المقالة «**الرجل والمرأة**» أول المتضادات وأبرزها في مدونة الدراسة، وهو يشكِّل مفتاحًا دلاليًّا يربط بين أجزاء النص وموضوعه الكلي، وقد وظَّف أحمد أمين هذا التضاد بوصفه علاقة مركزية تُبرز الفروقات الطبيعية بين الجنسين، لا على سبيل التفاضل أو الصراع، بل من منطلق التمايز البنيوي والتكامل الوظيفي، فجاء ذكر «الرجل» و«المرأة» في النص بشكل متكرر؛ ما أسهم في تعزيز الاتساق النصي والترابط المعنوي؛ إذ لم يُذكر أحد الطرفين إلا واقترن بالآخر؛ ما يدل على وعي الكاتب بالبنية الثنائية التي تنتظم بها الفكرة، وقد عالج الكاتب هذا التضاد معالجة متوازنة، فقرن العقل بالعاطفة، والخيال بالواقع، ليس للإيحاء بتراتبية بينهما، بل لتأكيد فكرة المساواة العادلة القائمة على الاختلاف الطبيعي بين الجنسين، دون انحياز أو تحامل، ومن ثَمَّ، فإن هذا التضاد التكاملي لعب دورًا محوريًّا في بناء المعنى وتثبيت الفكرة الرئيسة للنص.
- المثال الآخر للتضاد في المدونة قوله: «نقصت في الرجل ما أكملته في المرأة، ونقصت في المرأة ما أكملته في الرجل، وقوت في الرجل ما أضعفته في المرأة، وقوت في المرأة ما أضعفته في الرجل». (أمين، 1953، ص.249)

في قوله: (نقصت، أكملته) و(قوَّت، أضعفته)، تظهر علاقة التضاد بوصفها أداة فعَّالة في توضيح الفكرة الرئيسة للنص، والمتمثلة في الطبيعة التكاملية بين الرجل والمرأة، فكلٌّ منهما لا يُمثِّل كيانًا مكتملًا بمفرده، بل يكمِّل أحدهما الآخر؛ حيث إن ما ينقص في أحدهما يتوافر في الآخر، فقد عزَّز الكاتب هذا المفهوم من خلال إقران الألفاظ المتضادة على نحو متوازن؛ فـ«نقصت» تقابلها «أكملته»، و«قوَّت» تقابلها «أضعفته»؛ ما يُبرز التداخل بين صفات كل من الرجل والمرأة، وقد أسهم هذا التوظيف الدلالي في إبراز مبدأ التكامل لا التفاوت، مؤكِّدًا أن تمايز الخصائص بين الجنسين إنما يهدف إلى تحقيق التوازن الإنساني، لا إلى التفضيل أو الانتقاص.

- المثال الآخر للتضاد في المدونة قوله: «فالمرأة والرجل كلفقي الثوب تزيد في أحدهما ما تنقصه في الآخر،... أو كطاقة الزهرة لا تجمل إلا حيث تتعدد الألوان وتتناسق، أو كفرقة الموسيقى يكمل الطبل ما نقصه المزمار، ويكمل

المزمار ما نقصه الطبل، ولا تجمل الموسيقى إلا بهما معًا». (أمين، 1953، ص.249)

في قوله: (تزيد-ينقصه) و(يكمل-ما نقصه)، يوظِّف الكاتب علاقة التضاد لتأكيد فكرته الرئيسة حول التكامل بين الرجل والمرأة، ويستعين بتشبيهات بلاغية لتقريب هذه الفكرة إلى ذهن القارئ؛ حيث يُشبِّه العلاقة بينهما بقطعتين من القماش تُكمل إحداهما الأخرى في ثوب واحد، فإذا زادت إحداهما عوَّضت نقص الأخرى والعكس، كما ينتقل إلى تشبيه آخر مستوحى من الموسيقى يبرز من خلاله كيف أن تباين أصوات الآلات لا يُنقص من التناغم، بل يسهم في إبداع لحن متكامل.

وتشير الألفاظ المتضادة (تزيد-ينقصه) إلى وجود حالة من التوازن بين الطرفين؛ حيث لا يكون أحدهما مكتفيًا بذاته، بل يحمل كلٌّ منهما صفات تُتمِّم ما يفتقر إليه الآخر، وقد أسهم هذا التضاد في تعزيز الاتساق الدلالي للنص، من خلال تقديم رؤية متوازنة لا تنحاز لطرف دون آخر، بل تؤكد على الشراكة الطبيعية بين الجنسين، كما أضفى التوظيف البلاغي للتشبيه والتضاد بعدًا جماليًّا على النص، عزَّز من تأثيره الأسلوبي وعمَّق دلالاته الفكرية.

- مثال آخر للتضاد في المدونة قوله: «فإذا رأيت في الرجل حبًّا في التعميم رأيت في المرأة حبًّا في التخصيص، هي تحب في العلم المثال الجزئي، وهو يحب القاعدة الكلية...». (أمين، 1953، ص.249)

تتجلى علاقة التضاد في المثال السابق من خلال اللفظتين (التعميم - التخصيص) و(الجزئي-الكلي)؛ حيث يناقش الكاتب الفروقات المعرفية بين طريقة التفكير لدى الرجل والمرأة؛ فالرجل بحسب النص، يميل إلى التفكير العام المُجرد، بينما تميل المرأة إلى التفكير التفصيلي المرتكز على الجزئيات، ويتضح ذلك في تفضيل المرأة للأمثلة الجزئية، مقابل ميل الرجل إلى القواعد الكلية المجردة.

هذا التضاد لا يُطرح في إطار تعارض سلبي، بل يُوظَّف لتأكيد فكرة التكامل الذهني بين الجنسين؛ حيث يُشكِّل كل منهما زاوية نظر تُكمِّل الأخرى، وقد أسهم هذا التضاد في تحقيق الاتساق الداخلي للنص، من خلال ربط هذه الفقرة بما سبقها من عرض للاختلافات الطبيعية؛ ما يجعل المعاني تتنامى

بانسجام داخل البنية الكلية للمقالة، ويعزز ترابطها المفهومي والأسلوبي.

- مثال آخر للتضاد في المدونة قوله: «فأما ما عدا هذا الضرب من الأدب فلم تنَلْ منه حظًّا كما نال الرجل، وهذا في الأدب الغربي كما هو في الأدب العربي، وجدت فيه شاعرات، ولكنهنَّ قليلات ولسن مع ذلك من أرقى صنف...». (أمين، 1953، ص.250)

يظهر التضاد في هذا المثال من خلال عبارتي (الأدب الغربي–الأدب العربي)؛ حيث وردتا في سياق تناول الكاتب لموقع المرأة في الإبداع الأدبي، وقد أشار إلى أن حضور المرأة في بعض ألوان الأدب –لاسيما تلك التي تتطلب خيالًا خصبًا وتفكيرًا تجريديًّا– يظل محدودًا مقارنة بالرجل، وهو ما ينطبق على الأدب العربي والغربي على حد سواء، وهذا التوظيف للتضاد لا يهدف إلى المقارنة التفضيلية بين الثقافتين، بل يُستخدم لإبراز أن الفروق الإبداعية بين الجنسين لا ترتبط بسياق ثقافي معين، وإنما تعود إلى الفروقات الطبيعية في الطبع والتفكير، وقد أسهم هذا التضاد في دعم الطرح الموضوعي للنص، وإضفاء طابع من الاتساق والحيادية على المعالجة، فضلًا عن توسيع أفق التناول ليشمل بُعدًا إنسانيًّا عامًّا، يعزز ترابط النص مفهوميًّا وبنائيًّا.

تبيَّن من خلال التحليل أن علاقة التضاد تشكل أحد أبرز مظاهر التضام المعجمي في مدونة الدراسة؛ إذ تكررت بصورة لافتة، على الرغم من قِصر حجم النص نسبيًّا، ويعكس هذا الحضور المكثَّف للتضاد وعيًا أسلوبيًّا لدى الكاتب، وظَّفه بمهارة لتعزيز الاتساق المعنوي بين أجزاء النص، وتوضيح علاقات المعاني داخله، كما أسهم هذا التوظيف في ترسيخ الفكرة المركزية للمقالة القائمة على إبراز الفروقات الطبيعية بين الرجل والمرأة بوصفها فروقات تكاملية لا صراعية، ويمكن الوقوف على هذه المتضادات من خلال الجدول الإحصائي الآتي:

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
الرجل – المرأة	ثلاث وعشرون مرةً	ورد هذا التضاد في عنوان المقالة وفي أغلب فقراتها، لتأكيد فكرة الاختلاف الطبيعي والتكامل بين الجنسين في الصفات والوظائف الفكرية والعاطفية.
نقصت – أكملته	مرة واحدة	استُخدم لإبراز العلاقة التكاملية بين الطرفين، وأن كلًّا منهما يُكمِّل ما ينقص عند الآخر.
قوَّت – أضعفته	مرة واحدة	تشير إلى أن ما يقوى في أحد الطرفين قد يضعف في الآخر، في توازن طبيعي بين القدرات.
تزيد – ينقصه	مرة واحدة	ورد في تشبيه الثوب ليبيِّن أن زيادة أحد الطرفين تعوِّض النقص في الآخر؛ ما يخلق تناغمًا وجوديًّا.
يكمل – نقص كمالة – نقصًا تزيد – تنقصه	مرة واحدة	وردت في سياق تأكيد الكاتب على العلاقة التكاملية بين الرجل والمرأة؛ حيث يكمل أحدهما ما ينقص في الآخر؛ ما يعزز مفهوم التوازن الطبيعي بين الجنسين.
التعميم – التخصيص	مرة واحدة	في سياق تحليل أسلوب التفكير؛ إذ يميل الرجل إلى التعميم، والمرأة إلى التخصيص.
الجزئي – الكلية	مرة واحدة	ورد في الحديث عن تفضيل المرأة للأمثلة الجزئية والرجل للقواعد الكلية في التفكير والتعليم.

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
فلانة – فلان	مرة واحدة	استخدمها الكاتب بوصفها تمثيلًا عامًّا للرجل والمرأة، ليعبر عن الأدوار الاجتماعية النمطية؛ ما يعزز فكرة التمايز الطبيعي بين الجنسين دون تفضيل أحدهما على الآخر.
الأدب العربي / الأدب الغربي	مرة واحدة	للدلالة على أن ضعف مشاركة المرأة في الإنتاج الأدبي ليس خاصًّا بثقافة واحدة، بل ظاهرة إنسانية عامة.
الجميلة – الجميل	مرة واحدة	وردت في سياق المقارنة بين الصفات الجمالية لدى الجنسين، بهدف إظهار اختلاف الذوق الجمالي بين الرجل والمرأة؛ ما يخدم فكرة التمايز والتكامل الطبيعي بينهما.
المتعلمات – المتعلمين	مرة واحدة	وردت في سياق المقارنة بين المرأة والرجل في تدبير المال؛ حيث يشير الكاتب إلى أن المرأة المتعلِّمة غالبًا ما تحسن إدارة المال أكثر من الرجل المتعلِّم، ما يعكس اختلافًا في التفكير العملي والخيال.
خيال – واقع	ثلاث مرَّات	وردت في سياق بيان الفرق في طبيعة التفكير بين الرجل والمرأة؛ حيث تميل المرأة إلى النظر الواقعي العملي، بينما يميل الرجل إلى التخيُّل والمغامرة، ما يُظهر اختلافًا في نهج التفكير بين الجنسين.

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
يطير – تمشي	مرة واحدة	وردت في سياق إبراز الفرق بين الرجل والمرأة في طريقة التفكير والحركة نحو الأهداف؛ حيث شبَّه الكاتب بعض سلوكيات الرجل بالطيران بما يوحي بالاندفاع أو التسرع، في حين شبَّه سلوك المرأة بالمشي؛ ما يدل على التروي والواقعية، وهو ما يعكس تكاملًا في الطبائع لا تناقضًا.
الرجال – النساء	خمس مرات	ورد هذا التضاد في سياقات متعددة في المدونة للتعبير عن الفروق الطبيعية والتكاملية بين الجنسين في الصفات والتفكير والوظائف الاجتماعية، وقد استُخدم لبيان أن الرجل والمرأة ليسا في حالة صراع، بل في علاقة تقوم على الاختلاف المتناغم الذي يخدم بناء المجتمع.
شعر طويل – شعر قصير	مرة واحدة	وردت هذه الثنائية ضمن الحديث عن ميل المرأة إلى التغيير في الأزياء والمظهر؛ حيث يستخدم الكاتب هذه الثنائية بوصفها صورة مجازية لـ«الثورة» في عالم المرأة، مقابل الثورة الفكرية أو السياسية عند الرجل، وقد أبرز التضاد بين «الشعر الطويل» و«الشعر القصير» التغيُّر المستمر في المظهر الخارجي للمرأة، ولكنه تغيُّر لا يعكس الثورة العميقة أو الجذرية، بل شكليًّا وزخرفيًّا؛ ما يعزز الطرح العام للمقالة حول الفروق في التعبير بين الجنسين.

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
تغير – محافظة	مرة واحدة	يبرز التضاد اختلاف سلوك المرأة بين المحافظة في السياسة والدين، والميل إلى التغيير في الأزياء؛ ما يعكس تباينًا ظاهريًّا فسره الكاتب بأنه اختيار بين نمطين من المحافظة.
سعة – ضيق	مرة واحدة	يُبرز التضاد الفارق بين خيال الرجل الواسع وواقع المرأة المحدود بالواقع، ما يجعلها أكثر قدرة على التحكم في مشاعرها، وخاصة في الحب، مقارنة بجموح الرجل وراء المثاليات.
يرتفع – يهبط	مرة واحدة	وردت هذه المتضادة في وصف خيال الرجل في الحب، حين يسبح بخياله فيتراوح بين الرفعة والانحدار، بخلاف المرأة التي تضبط مشاعرها، وهذا يخدم فكرة المقالة بأن المرأة أكثر واقعية والرجل أكثر خيالًا، وهو ما يفسر التفاوت في الإبداع والعاطفة.
اليأس – الأمل	مرة واحدة	يظهر التضاد بين اليأس والأمل في وصف تأثير الحب على نفسية الرجل الفنان؛ حيث يتأرجح بين انفعالات متضادة، هذا يعكس سعة خياله وشدة تأثره، في مقابل واقعية المرأة واتزانها، وهو ما يدعم الفكرة الرئيسة للمقالة في إبراز الفروق النفسية والعقلية بين الجنسين.

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
الدمع – البشر والسرور	مرة واحدة	يعكس التضاد بين الدمع والسرور تأثير الحب على الرجل الفنان؛ حيث تنتقل مشاعره بين الحزن والفرح، مقابل قدرة المرأة على ضبط الواقع، ما يدعم فكرة المقالة في إبراز التكامل بين طبيعة الرجل العاطفية والمرأة الواقعية.
الرضا – الغضب	مرة واحدة	يبرز التضاد سمة التقلب العاطفي لدى المرأة، فهي تنتقل بسرعة بين حالتي الرضا والغضب، ما يعكس طبيعتها الوجدانية والانفعالية، ويعزز فكرة المقالة في تمايز الطباع بين الجنسين.
الحب – الكره	مرة واحدة	جاء التضاد ليُظهر التبدُّل السريع في مشاعر المرأة بين الحب والكره؛ ما يعكس حدة العاطفة في وجدانها، وهو ما تدعمه المقالة في طرحها للفروق النفسية والعاطفية بين الرجل والمرأة.
ترضيها – تغضبها	مرة واحدة	استُخدم التضاد لتصوير مدى سرعة تغيُّر انفعالات المرأة؛ فهي ترضى بالكلمة وتغضب بالإشارة، وهو ما يعكس تأثرها السريع بالعوامل الوجدانية، ويخدم فكرة النص في تمييز الانفعالات النفسية بين الجنسين.

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
الدمعة – الابتسامة	مرة واحدة	يوظّف التضاد هنا لإبراز التقلُّب السريع في مشاعر المرأة؛ حيث تنتقل من الحزن إلى الفرح بسهولة؛ ما يعكس حدة الاستجابة الانفعالية التي يصفها الكاتب في مقارنة الصفات العاطفية بين الرجل والمرأة.
ترق – تقسو	مرة واحدة	يوظّف التضاد هنا لإيضاح التباين الحاد في استجابات المرأة العاطفية؛ حيث تنتقل من الرقة واللين إلى القسوة والجفاء؛ ما يعكس شدَّة التقلُّب الانفعالي الذي يؤكد عليه الكاتب في مقارنة الصفات العاطفية بين الجنسين.
تحب – تعادي	مرة واحدة	يوظّف التضاد لإبراز التناقض في مواقف المرأة العاطفية؛ حيث يمكن أن تنتقل من الحب الخالص إلى العداء الشديد؛ ما يدعم فكرة الكاتب عن شدَّة التغيُّر والتقلب في مشاعرها.
عملية – نظري	مرة واحدة	يبرز التضاد الفارق بين طبيعة العاطفة لدى المرأة والرجل؛ فالمرأة تميل إلى التطبيق العملي المباشر، بينما يميل الرجل إلى التفكير النظري المجرد؛ ما يدعم مقارنة الكاتب بين الجنسين في طريقة التعامل مع العاطفة.

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
الزواج – الفراق	مرة واحدة	استثمر الكاتب هذا التضاد لإبراز تقلبات المرأة العاطفية وسرعة انتقالها بين الرغبة في الارتباط والرغبة في الانفصال؛ ما يدعم فكرته عن تباين مشاعرها.
تحب – تبغض	مرة واحدة	تعكس تناقض المشاعر المتقلبة عند المرأة بين الحب والكراهية؛ حيث يبرز الكاتب تقلبات العاطفة عند المرأة لتوضيح طبيعتها النفسية؛ ما يعزز فكرة الاختلاف الطبيعي بين الرجل والمرأة.
ضاحكة – عابسة	مرة واحدة	يبرز الكاتب التباين الحاد في الحالة المزاجية للمرأة بين الفرح والحزن؛ ما يعكس طبيعة العواطف المتقلبة لديها، ويعزز فهم القارئ للاختلافات النفسية بين الجنسين بشكل متوازن.
مرحه – مكتئبة	مرة واحدة	يوضح الكاتب التغيرات المزاجية المتقلبة لدى المرأة، ما يعكس تقلباتها العاطفية، ويسهم في توضيح الفرق النفسي بين الرجل والمرأة بطريقة موضوعية ومتوازنة.
حزنها – سرورها	مرة واحدة	يشير الكاتب إلى ميل المرأة للمشاركة الاجتماعية في مشاعر الفرح والحزن؛ ما يبرز طبيعتها التعبيرية والعاطفية مقارنة بالرجل، ويعزز فهم الاختلاف النفسي بين الجنسين بشكل متكامل.

اللفظتان المتضادتان	عدد الورود	السياق الدلالي في النص
يحب – يكره	مرة واحدة	عكس الكاتب تقلبات المشاعر عند الرجل التي قد تتسم بالكتمان وعدم التعبير المباشر، مقابل تعبير المرأة الأشد وضوحًا، ما يبرز الفروق النفسية بين الجنسين ويسهم في إبراز الفكرة الأساسية حول تكامل وتباين المشاعر بينهما.
يسر – يحزن	مرة واحدة	يوضح الكاتب الفرق في التعبير العاطفي بين الرجل والمرأة؛ حيث يكتم الرجل مشاعره سواء السرور أو الحزن؛ ما يبرز الطابع الداخلي والمتحفظ لمشاعره، ويعزز فكرة التنوع والتكامل في طريقة تعبير الجنسين عن أحاسيسهما؛ ما يدعم الفكرة العامة للنص حول اختلافهما وتكاملهما في الحياة.
حبه – كرهه	مرة واحدة	يبرز الكاتب التناقض الداخلي في مشاعر الرجل بين الحب والكراهية، مشيرًا إلى أن هذه المشاعر مرتبطة بمشروعات خيالية لا تجيدها المرأة؛ ما يعكس تعقيد العواطف الذكورية ويؤكد على اختلاف طبيعة التعبير العاطفي بين الجنسين، ويسهم ذلك في دعم فكرة التكامل والتباين بين الرجل والمرأة في النص.
سروره – حزنه	مرة واحدة	يوضح الكاتب أن الرجل يمارس كتم مشاعره، سواء سروره أو حزنه؛ ما يعكس طبيعة العواطف الذكورية المركبة والمختلفة عن التعبير الأنثوي، ويؤكد ذلك التباين في طريقة التعامل مع المشاعر بين الجنسين؛ ما يخدم فكرة اختلاف وتكامل الأدوار العاطفية في النص.

نتيجة إحصائية:

بلغ عدد المتضادات في مدونة الدراسة ستًّا وستين متضادة، وهو رقم يعكس كثافة الاستخدام البلاغي لهذه العلاقة النصية في نص مقتضب الحجم؛ يعكس هذا التكرار استثمار الكاتب المتعمق في المتضاد كآلية دلالية تسهم في بناء المعنى وتعزيز الترابط البنيوي والدلالي للنص، ويُقصد من توظيف المتضادات في المدونة إبراز الفروق الطبيعية والتكامل البنيوي بين المفاهيم المتقابلة، لا كصراع أو تعارض مطلق، بل كأداة لتسليط الضوء على التوازن والتفاعل بين العناصر المتناقضة ظاهريًّا؛ ما يعكس رؤية الكاتب لفكرة التكامل بين الرجل والمرأة كجوهر أساسي للنص، أسهم هذا الاستخدام المتكرر في تعزيز تماسك النص؛ إذ ربط بين مقاطع متعددة عبر معانٍ متكاملة، وخلق وحدة دلالية متماسكة، فضلًا عن إثراء النص بلاغيًّا وأسلوبيًّا؛ ما ساعد على نقل الفكرة المحورية بشكل واضح.

ثانيًا: علاقة الجزء بالكل في مقالة الرجل والمرأة لأحمد أمين

تُعَدُّ علاقة الجزء بالكل من أبرز علاقات التضام التي حضرت بوضوح في المدونة؛ إذ احتلت مرتبة متقدمة بعد علاقة التضاد، وأسهمت بفاعلية في تحقيق ترابط النص واتساقه، فقد شكَّلت هذه العلاقة إطارًا دلاليًّا مكَّن النص من التماسك الموضوعي، وأسهم في تقديمه بوصفه كلًا متكاملًا تتساند أجزاؤه لخدمة المعنى العام للنص.

- من أمثلته في المدونة قول الكاتب: «وإذا قال هو ما أحسن السماء! قالت هي: ما أجمل القمر؟». (أمين، 1953، ص.249)

جاءت علاقة الجزء بالكل في المثال السابق في قوله: (السماء والقمر)؛ حيث تمثل «السماء» الكُلَّ: فهي إطار شامل يحتوي القمر والنجوم والسحب والفراغ، ويمثل «القمر» الجزء: عنصر واحد من عناصر هذا الكل، يوضح الكاتب من هذه العلاقة بأن الرجل حين يُعجب بـ«السماء»، فهو يرى الصورة العامة الكلية، ويتجه إلى الشمول، أما المرأة فهي تنظر إلى «القمر» كعنصر محدد داخل هذا المشهد، فتنشغل بالتفصيل، وتُعبر عن إعجابها بالجزء البارز، ففي هذه العلاقة لا يُفهم أحد القولين دون الآخر، فكلاهما يُكمل الآخر في تشكيل المشهد البصري الكامل، فمن خلالها يقدِّم الكاتب نموذجًا دقيقًا لكيفية تفاعل الأجزاء داخل الكلِّ لتحقيق التوازن في الإدراك والتعبير، وتُعزِّز هذه العلاقة وحدة الموضوع؛ إذ تعود إلى الفكرة الأساسية

في المقالة وهي (الاختلاف لا يعني التناقض، بل هو ما يُنتج التكامل).

- مثال آخر لعلاقة الجزء بالكل في المدونة قوله: «وكل لا بد منه في جيش الحرب، وكل لا بد منه في جيش العالم، هو يتقدم الجيش فيصاب في الصف، وهي تعنى به ممرضة في المستشفى، هو يتقدم في الحياة ويخاطر ويجمع المال، وهي تدبر وجوه إنفاقه». (أمين، 1953، ص.250)

جاء في المثال السابق عدة ألفاظ ترتبط فيما بينها بعلاقة الجزء بالكل؛ فجيش الحرب هو جزء من جيش العالم، والصف جزء من وحدات الجيش، والممرضة جزء من المستشفى، والإنفاق جزء من المال، فالكاتب يحاول بهذه العلاقات ورصفها في النص إبرازَ ترابط أجزاء الحياة كما تترابط أجزاء الجيش في المعركة، وذلك ليدعم فكرته الأساسية التي تُشبِّه الحياة بمعركة تحتاج إلى تنظيم وتنسيق، وتكامل في الأدوار بين الرجل والمرأة، فمن خلال استخدامه لعلاقات الجزء والكل يُظهر الكاتب أن كلَّ عنصر صغير له دور محدد في منظومة أكبر، ولا يكتمل النجاح أو النصر إلا بتكامل هذه الأجزاء، فكما أن المعركة لا تُحسم بجندي واحد، بل تحتاج إلى جيش متكامل، فكذلك الحياة لا تُخاض بشكل عشوائي، بل بتنسيق الجهود، والقيام بكل دور على أكمل وجه؛ واستخدام الكاتب لهذه العلاقات المتسلسلة أعطى النص وحدة معنوية متماسكة؛ حيث يشعر القارئ أن كل مثال يخدم الفكرة الكبرى ويعزز التشبيه الرئيس بين الحياة والمعركة، والإنسان والجيش، فأصبح النص أكثر إقناعًا مع كل مثال يُطرح؛ لأن الكاتب يبرهن أن كل مكوِّن مهما بدا يسيرًا له دور لا غنى عنه.

- مثال آخر لعلاقة الجزء بالكل في المدونة قوله: «قد تحسن المرأة الثورة على الأزياء، فكل يوم نمط في الأزياء جديد: شعر طويل بعد شعر قصير، وثوب طويل بعد ثوب قصير، وقبعات أشكال وألوان، وملابس وأوضاع أنماط وأنماط». (أمين، 1953، ص.251)

جاء في المثال السابق ألفاظ ارتبطت فيما بينها بعلاقة الكل بالجزء؛ فالأزياء هي الكل هنا وما جاء بعدها من ألفاظ جزء منها، وكل عنصر من هذه العناصر يُمثل جزءًا ماديًّا أو شكليًّا من عالم الأزياء، وتُعرض بوصفها مظاهر التبدُّل التي تُحسن المرأة التعامل معها أو تُجيد «الثورة» عليها، ويفرق الكاتب هنا بين ثورة الرجل والمرأة؛ فثورة الرجل: جوهرية فكرية خيالية؛ لأنها نابعة من الخيال والطموح، وثورة المرأة:

شكلية مادية محسوسة، تدور في دائرة التفاصيل (كالأزياء والمظهر)؛ لأنها نابعة من الميل إلى التبديل ضمن الإطار لا الخروج عليه؛ فالمرأة تميل إلى المحافظة، والرجل يميل إلى التغيير الجذري، وهذه العلاقة تُجسِّد الفكرة المجردة حول الفروق الفكرية بين الجنسين بطريقة حسية وتفصيلية، وتخدم ترابط النص من حيث المعنى والبنية اللغوية، وتُسهم في تأكيد التمايز بين الثورة الشكلية (الأنثوية) والثورة الجوهرية (الذكورية) بحسب منظور الكاتب.

تنوَّعت نماذج علاقة الجزء بالكل في مدوَّنة الدراسة، وتوزَّعت سياقاتها على مستويات مختلفة من البنية النصية، غير أنَّ المجال لا يتَّسع لاستقصائها جميعًا؛ لذلك اقتصر التحليل على النماذج السابقة التي تُمثِّل عيِّنة كاشفة عمَّا أدَّته هذه العلاقة من دور فاعل في تحقيق ترابط النص واتساقه، وإبراز فكرته المركزية؛ فقد أظهرت الأمثلة المدروسة كيف أسهمت علاقة الجزء بالكل في توضيح الفروق بين نظرة الرجل والمرأة، وإبراز التكامل بين أدوارهما في الحياة، إلى جانب تجسيد الفروق الفكرية بينهما في إدراك الواقع والتعبير عنه، ومن ثَمَّ يتضح أنَّ هذه العلاقة شكَّلت إطارًا دلاليًّا متماسكًا، عزَّز وحدة النص وساعد على تقديمه بوصفه بناءً متكاملًا تتساند أجزاؤه لخدمة المعنى العام.

وستُعرض هذه العلاقات في الجدول الإحصائي الآتي، مع توضيح سياقات ورودها في النص.

علاقة الكل	بالجزء	سياق ورودها في النص
الموسيقى	طبل – مزمار	يوضح الكاتب كيف يكمل كل جزء الآخر داخل الكل الموسيقي؛ حيث يكمل الطبل ما ينقصه المزمار والعكس، ليُظهر تكامل العناصر داخل الكل، وهذا التشبيه يعكس فكرة تكامل الرجل والمرأة، بحيث يكمل كل منهما الآخر لتشكيل وحدة متكاملة ومتوازنة في الحياة.

علاقة الكل	بالجزء	سياق ورودها في النص
السمـاء	القمـر	يوضح الكاتب أن الرجل يرى الصورة الكلية (السماء) بينما المرأة تركز على جزء محدد (القمر)؛ ما يعكس التكامل بين منظور الرجل والمرأة ويعزز الفكرة المركزية عن التنوع والتكامل بين الجنسين.
الأدب العربي	الرثاء – الخيال	عرض الكاتب الأدب العربي (الكل) عبر أحد أجزائه البارزة عند المرأة وهو الرثاء القريب والخيال؛ ليبين محدودية إسهامها مقارنة بالرجل، وبهذا التوظيف أبرز أن الجزء (الرثاء والخيال) لا يمثل إلا جانبًا ضيقًا من الكل (الأدب العربي)؛ ما يخدم فكرة النص حول الفروق بين إبداع الرجل والمرأة.
الجيـش	الصف	استحضر الكاتب صورة الجيش (الكل) ليركز على الصف (الجزء) الذي يتلقى الصدمة الأولى، مسقطًا هذه العلاقة على الرجل والمرأة؛ فالجيش ككل لا يكتمل إلا بصفوفه، كما أن الحياة لا تكتمل إلا بتكامل أدوار الجنسين؛ الرجل يتقدم للمواجهة والمخاطرة، والمرأة تؤدي دورها الموازي في الرعاية والتدبير.

علاقة الكل	بالجزء	سياق ورودها في النص
جيش العالم	جيش الحرب	يربط الكاتب بين جيش الحرب (الجزء) وجيش العالم (الكل) لإبراز فكرة التكامل والضرورة؛ فكلٌّ منهما يمثل لبنة أساسية في بناء المعركة الكبرى للحياة، وتوظيف هذه العلاقة يبرز أن الجزئيات المحدودة (الحرب) لا تكتسب معناها إلا ضمن الكل الأشمل (العالم)، وهو ما يعكس رؤية الكاتب للتكامل بين الأدوار والمهام في سياق العلاقة بين الرجل والمرأة.
المستشفى	الممرضة	يبرز الكاتب أن المستشفى لا يكتمل دون الممرضة، فيجعلها رمزًا للرعاية والرحمة المكملة لتضحيات الرجل في الحرب، مؤكِّدًا تكامل الأدوار بينهما.
الأزياء	ثوب – قبعات – ملابس	يوضح الكاتب كيف تُعبر أجزاء الأزياء المختلفة عن التغير المستمر في تفضيلات المرأة، ويستخدم علاقة الكل بالجزء لتسليط الضوء على الاختلاف الطبيعي في الميول والسلوك بين الرجل والمرأة؛ ما يعزز فكرة التكامل بينهما ضمن النص.

علاقة الكل	بالجزء	سياق ورودها في النص
الوصف	التشبيهات	يوظف الكاتب علاقة الكل بالجزء ليُبرز نزعة الرجل إلى الخيال الشعري في وصف المرأة؛ حيث تُكسب التشبيهات الوصف ثراءً وجمالًا؛ والغرض من ذلك بيان التباين بين خيال الرجل وواقعية المرأة، بما يخدم الفكرة الرئيسية للنص التي تقوم على إبراز التكامل بين الطرفين: الرجل يضيف البعد الخيالي المبدع، والمرأة تضفي البعد الواقعي العملي.
الناس	رجال – نساء	يورد الكاتب هذه العلاقة لتوضيح نظرة المجتمع (الناس) إلى قضية الحب؛ حيث يُحمِّلون المرأة (جزءًا من الكل) تبعة الحب وتوابعه أكثر من الرجل؛ والغرض من ذلك الكشف عن ازدواجية المعايير الاجتماعية بين الجنسين، وهذه الفكرة ترتبط مباشرة بالفكرة الرئيسة للنص، التي تقوم على المقارنة بين الرجل والمرأة، وإبراز الفوارق والأحكام المجتمعية المسلَّطة على كل منهما.
النواحـي	ناحيــة	يورد الكاتب هذه العلاقة ليبين أن موضوع الرجل والمرأة متعدد الجوانب والأبعاد، وأن ما عالجه في النص ليس إلا جزءًا صغيرًا (ناحية) من هذا الكل الواسع (النواحي)؛ والغرض من ذلك الإشارة إلى ثراء الموضوع وتشعبه، بما يعزز الفكرة الرئيسة للنص القائمة على المقارنة بين الرجل والمرأة في مختلف مظاهر الحياة، والتنبيه إلى أن ما ورد ليس إلا نموذجًا من جوانب عديدة تستحق البحث.

علاقة الكل	بالجزء	سياق ورودها في النص
الخصائص الطبيعية	الخصائص الجسمية	يطرح الكاتب تساؤلًا جوهريًّا: هل الفروق بين الرجل والمرأة في العقل والخلق فروق طبيعية أصيلة مثل الفروق الجسمية، أم أنها مكتسبة من التاريخ الاجتماعي؟ فجعل «الخصائص الجسمية» جزءًا من «الخصائص الطبيعية» ليدلل بها على إمكانية أن تكون الفروق العقلية والخلقية أيضًا طبيعية؛ والغرض من ذلك فتح النقاش حول أصل الفوارق بين الجنسين وعلاقتها بالتربية والتاريخ؛ ما يخدم الفكرة الرئيسة للنص حول مقارنة الرجل والمرأة في القدرات والدور الاجتماعي.
القاعدة	المثال	يستخدم الكاتب هذه العلاقة لتوضيح أن الرجل يميل إلى البدء بالقاعدة العامة بينما المرأة تركز على الأمثلة الجزئية؛ ما يعكس اختلاف طرق التفكير بينهما، ويُظهر كيف أن هذا الاختلاف يسهم في التكامل بين أساليب التفكير لدى الرجل والمرأة، بما يدعم الفكرة العامة للنص حول اختلاف الجنسين دون تعارض.

نتيجة إحصائية:

حضر في النص نحو اثنتي عشرة علاقة من علاقات الجزء بالكل، وهو ما أبرز قدرة الكاتب على توظيف هذه العلاقة كآلية دلالية لترسيخ الترابط البنيوي للنص، وساعد هذا الاستخدام على تكامل المعاني وتوضيح كيف تُكمل الأجزاء بعضها بعضًا داخل الكل؛ ما دعم الفكرة الأساسية للنص حول التناغم والتكامل بين العناصر المختلفة، وعزز وحدة النص واتساقه الأسلوبي والدلالي.

ثالثًا: علاقة الجزء بالجزء في مقالة الرجل والمرأة لأحمد أمين

تُعد علاقة الجزء بالجزء في هذه المدونة من العلاقات النصية التي ظهرت بشكل قليل؛ إذ لم تتكرر كثيرًا مقارنة بعلاقات التَّضام الأخرى، إلا أن هذا الحضور القليل لم يُلغِ أهميتها في دعم ترابط النص، فقد برزت هذه العلاقة في مواضع بعينها تربط بين فقرات أو جُمل تتشارك في الفكرة أو تتكامل في تقديم المعنى؛ ما منح النص قدرًا من الانسجام الداخلي وساعد على توجيه القارئ في متابعة تسلسل الأفكار، وعلى الرغم من قِلَّتها، فإن هذه العلاقة أسهمت في تحقيق قدر من الاتساق والانسجام في النص.

- من أمثله علاقة الجزء بالجزء في المدونة قول الكاتب: «في وصف ملامحها ونظراتها وقوامها وكل شيء فيها، ويخترع في ذلك التشبيهات الرائعة». (أمين، 1953، ص.250)

جاء في هذا المثال علاقة الجزء بالجزء بين الألفاظ (ملامحها، ونظراتها، قوامها)؛ حيث استخدم الكاتب هنا علاقة الجزء بالجزء بشكل دقيق لبيان كيف يتناول الرجل المحب تفاصيل المرأة من خلال خياله الإبداعي، لا بوصفه مجرد وصف، بل كأداة بلاغية تُعزِّز الفكرة العامة عن التفاوت في الطبيعة النفسية بين الرجل والمرأة، فالكاتب يذكر «ملامحها» و«نظراتها» و«قوامها» على الترتيب، وكل منها جزء من الكل (هيئة المرأة)، ولكنها في ذات الوقت أجزاء مرتبطة ببعضها وظيفيًّا وجماليًّا، وليست مستقلة، فـ«الملامح» تشير إلى الوجه، و«النظرات» إلى التعبير الشعوري، و«القوام» إلى هيئة الجسد، وكلها تُقدَّم على نحو تصاعدي من الثبات إلى الحركة، ومن المظهر العام إلى البعد النفسي، وعلاقة الجزء بالجزء هنا ليست سردًا زخرفيًّا، بل أداة دلالية تكشف عن قدرة الرجل على الغوص في تفاصيل الجمال وتخليقه فنِّيًّا، وتُسهم في خدمة البنية الدلالية للنص عبر إبراز المقابلة بين الانفعال الذكوري والاتزان الأنثوي.

- مثال آخر لعلاقة الجزء بالجزء في المدونة قوله: «فإن كان شاعرًا ملأ الدنيا غزلًا... وإن كان مصوِّرًا تفنن في صورة من يحب وخلع عليها من تخيلاته وتصوراته... وإن كان موسيقيًّا ألهمه الحب فأخرج قطعًا فنية بديعة». (أمين، 1953، ص.251)

جاء في هذا المثال علاقة الجزء بالجزء في قوله: «شاعرًا، ومصورًا، وموسيقيًّا»،

هذه المهن أو الفنون تمثل أجزاءً مستقلة تنتمي إلى حقل مشترك هو الإبداع الفني، وكل فن يُجسِّد تجربة الحب ويُعبِّر عنها بطريقة خاصة؛ فالشاعر: بالكلمة والصورة البيانية، والمصوِّر: بالتجسيد البصري والتخيل المثالي، والموسيقي: بالصوت والعاطفة والإيقاع، والعلاقة بين هذه الأجزاء هنا تكاملية وظيفية فكل فن يُكمِّل الآخر في تصوير أثر الحب على خيال الرجل، والفنون الثلاثة تُعرض بتوازٍ بنائي لغوي (فإن كان... وإن كان... وإن كان...)؛ ما يُنشئ نسقًا تركيبيًّا منسجمًا، وهو أسلوب يربط الجمل ببعضها صوتيًّا ونحويًّا، والتوازي في العرض يجعل هذه الفقرة وحدة لغوية متماسكة مترابطة، وتربط أجزاء النص بعضه ببعض.

- من أمثلة علاقة الجزء بالجزء في المدونة قول الكاتب: «ولكن حتى في عواطفها وعواطفه هي عملية وهو نظري ترحم فتتحول رحمتها وحنانها إلى تمريض للجرحى وإعداد ملابس للمساكين...». (أمين، 1953، ص.252)

علاقة **الجزء بالجزء** هنا بين كلمة (عواطفها، ورحماتها، وحنانها) فجميعها أجزاء من الكل الأكبر وهو المشاعر الإنسانية، وقد عمد الكاتب إلى تجزئة المشاعر إلى مكوِّناتها الدقيقة ليُبين تنوع مظاهرها عند المرأة، وكيف تنساق كل صورة من هذه الأجزاء لتترجم عمليًّا في الواقع الاجتماعي؛ فالرحمة تُفضي إلى تمريض الجرحى، والحنان يتحول إلى عطاء للمساكين، وهذا التفصيل يُبرز الجانب العملي للعاطفة في مقابل النظرة النظرية عند الرجل، ويعطي للنص قوة ترابط داخلي؛ إذ يربط بين المشاعر بصفتها أجزاءً متكاملة تؤدي وظيفة واحدة في البناء العام للفكرة، ومن ثَمَّ أسهم هذا التوظيف لعلاقة الجزء بالجزء في إكساب النص انسجامًا واتساقًا، وجعل الانتقال من الكل إلى أجزائه، ومن الشعور المجرد إلى التطبيق الواقعي أكثر وضوحًا وتماسكًا.

وتجلَّت نماذج علاقة الجزء بالجزء في ثنايا المدونة على نحو محدود نسبيًّا، وتوزعت في مواضع متفرقة، وقد وقع الاختيار على النماذج السابقة لما تحمله من دلالة كافية على طبيعة هذه العلاقة، وإن كانت أقل حضورًا؛ إذ تسهم في إبراز جوانب التفاعل بين مكوِّنات النص وتكامل وحداته في إطار بنائه الكلي، وسأقف على هذه العلاقة في الجدول الإحصائي الآتي:

علاقة الجـزء بالجـزء	سياق ورودها في النص
شعر طويل – ثوب طويل – قبعات	يوظف الكاتب علاقة الجزء بالجزء بين مفردات الأزياء (الشعر، الثوب، القبعات) لبيان التنوع والتبدل المستمر في مظاهر الزينة الأنثوية، وهذه العناصر جميعها أجزاء من منظومة «الأزياء» لكنها تتآزر لتصوير صورة متغيرة لا تثبت على حال والغرض من ذلك إبراز نزعة المرأة للتجديد وميلها إلى مسايرة كل جديد في الزينة، بما يعكس طابعها المتجدد والمتقلب في مقابل ثبات الرجل، وبذلك تخدم هذه العلاقة الفكرة العامة للنص التي تدور حول المقارنة بين طبيعة الرجل والمرأة، من حيث الاستقرار عند الأول والحيوية المتغيرة عند الثانية.
ملامحها – نظراتها – قوامها	يجمع الكاتب بين هذه الألفاظ في علاقة الجزء بالجزء؛ فالملامح، والنظرات، والقوام كلها أجزاء من هيئة المرأة، لكنها مترابطة تكوينيًّا وجماليًّا، ويظهر التدرج من الملامح (المظهر الخارجي الثابت)، إلى النظرات (البعد الشعوري المتغير)، ثم إلى القوام (التجسيد الكلي للحضور الجسدي)، والغرض من هذا الترابط أن يكشف الكاتب كيف يتعامل الرجل مع تفاصيل المرأة بدقة عبر خياله الفني، فيحوِّلها إلى موضوع بلاغي يبتكر فيه التشبيهات، وبهذا تسهم العلاقة في خدمة الفكرة العامة للنص التي تؤكد التفاوت في النظرة بين الرجل والمرأة؛ فالرجل يغوص في الجزئيات التفصيلية خيالًا، بينما المرأة تميل إلى الاتزان والواقعية.

علاقة الجـزء بالجـزء	سياق ورودها في النص
شاعرًا – مصورًا – موسيقيًّا	يربط الكاتب بين الشاعر والمصوِّر والموسيقي بوصفهم تجليات متكاملة للفن؛ إذ يُجسِّد كل واحد منهم أثر الحب في ميدان مختلف (الكلمة، الصورة، اللحن)، والغرض من هذا الربط إبراز شمولية أثر العاطفة في الإبداع الإنساني، بحيث تتنوع أدوات التعبير ويظل الجوهر واحدًا، وهذا يلتقي مع الفكرة العامة للنص التي تكشف تباين طرائق التعبير بين الرجل والمرأة، وتوضِّح كيف يوظف الرجل خياله ليُبدع في مجالات شتى.
الرجال – النساء	وردت العلاقة هنا في تقسيم الكاتب للناس إلى رجال ونساء، ليبين أن الحكم أو الموقف الاجتماعي تجاه الحب وتبعاته يُحمِّل المرأة المسؤولية أكثر من الرجل، والغرض من هذا الاستخدام إبراز التفاوت في النظرة الاجتماعية بين الجنسين، وتوضيح كيف صاغ الوعي الجمعي هذا التباين، وهو ما ينسجم مع الفكرة العامة للنص التي تتمحور حول تحليل الفروق بين الرجل والمرأة في الطبيعة والدور الاجتماعي.
عواطفها – رحمتها – حنانها	تُظهر هذه العلاقة كيف يفصِّل الكاتب الجوانب الوجدانية للمرأة في مستويات متقاربة، فـ«العواطف» تمثل الإطار الأشمل، بينما «الرحمة» و«الحنان» هما مظهران جزئيان يتكاملان معه، والغرض من هذا التفصيل إبراز غلبة الجانب العاطفي على شخصية المرأة في مقابل عقلانية الرجل، وهو ما يخدم الفكرة العامة للنص القائمة على إبراز التفاوت بين الجنسين في الطبيعة النفسية والاجتماعية.

نتيجة إحصائية:

على الرغم من أن علاقة الجزء بالجزء لم تتجاوز في النص ما يقارب خمس علاقات، فإن حضورها لم يكن عابرًا أو ثانويًّا، بل وردت في مواضع محددة أسهمت في إبراز التفاصيل الدقيقة وتكاملها داخل البنية النصية، وقد مكَّنت هذه العلاقة الكاتب من الانتقال بسلاسة بين الجزئيات المترابطة، بحيث يضيء كل جزء جانبًا من الدلالة ويعمِّق المعنى الكلي؛ ومن ثَمَّ تتجلى أهميتها في تحقيق الانسجام الداخلي للنص، وترسيخ اتساقه الموضوعي، على الرغم من محدودية حضورها مقارنةً بسائر أنماط التضام الأخرى.

رابعًا: علاقة التلازم الذكري في مقالة الرجل والمرأة لأحمد أمين

تُعد علاقة التلازم الذكري من العلاقات النصية التي برزت في المدونة بدرجة متوسطة؛ إذ احتلت المرتبة الثالثة بين أنواع التضام حضورًا في المدونة، وقد تجلَّت هذه العلاقة في مواضع تربط بين مفردات يشدُّ بعضُها بعضًا عبر اقترانها الذهني أو التقريري؛ ما ساعد على بناء نسيج لغوي متماسك، ورغم أن هذه العلاقة لم تكن الأعلى حضورًا في المدونة، فإنها أدت دورًا مهمًّا في تحقيق الاتساق المعنوي بين مكوِّنات النص، وأسهمت في توجيه القارئ لفهم الروابط الخفية بين المفردات وتتبُّع المعاني المتولدة عنها، وهو ما يبرز أهميتها في تعزيز ترابط النص وانسجامه.

- من أمثلة علاقة التلازم الذكري في المدونة: «تحب فتصفي الود.... ثم يحب فكثير ما يخلو ذهنه من الزواج...؛ ولكن إنصافًا للحق». (أمين، 1953، ص.252)

في المثال السابق تتجلى علاقة التلازم الذكري في اقتران سلوك المرأة بسلوك الرجل؛ حيث يُعرض جانب المرأة أولًا ثم يقابله جانب الرجل، لتتضح طبيعة كل منهما مقارنة بالآخر، وكلمة «إنصافًا للحق» تقوم بدور محوري في ضبط التوازن بين الطرفين؛ إذ تمنع التحيز وتؤكد الحيادية في الطرح، وتسهم هذه الملازمة في ترابط النص عبر ربط مواقف الرجل والمرأة ذهنيًّا، بحيث يستحضر ذكر أحد الطرفين تلقائيًّا ذكر الطرف المقابل؛ ما يعزز الانسجام بين الأفكار ويتيح للقارئ فهم العلاقة التكاملية بينهما، ويكمن غرض الكاتب من هذا التلازم إبراز التفاوت الوظيفي والطبيعي بين الرجل والمرأة بطريقة عادلة، موضحًا أن الاختلاف لا يعني التعارض،

بل هو تكامل يحقق انسجامًا في الصورة العامة للعلاقات بين الجنسين ويخدم الفكرة المحورية للنص.

- مثال آخر لعلاقة التلازم الذكري في المدونة: «قد تحسن المرأة الثورة على الأزياء، فكل يوم نمط في الأزياء جديد...، وقبعات، أشكال وألوان، وملابس وأوضاع أنماط وأنماط...». (أمين، 1953، ص.251)

تظهر علاقة التلازم الذكري بين ألفاظ «أشكال» و«ألوان»؛ حيث يرتبط ذكر أحدهما مباشرة بالآخر في الذهن، ويستحضر القارئ تلقائيًّا الجزء المكمل مع كل لفظة، هذا الاقتران يوضح الطبيعة المتكاملة للأزياء، ويبرز التنوع في مكوناتها؛ ما يعكس اهتمام المرأة بالتفاصيل الجمالية الدقيقة في الملبس، كما يمنح النص حيوية وانسيابية من خلال الإيحاء بالثراء والتجدد المستمر، وغرض الكاتب من هذا الاقتران هو إظهار تنوُّع الأزياء وتبدُّل صورها، بما يخدم فكرته العامة في بيان شغف المرأة بالتجديد والبحث عن مظاهر الجمال.

- مثال آخر لعلاقة التلازم الذكري في المدونة: «لسير المرأة في سبيل المساواة؟ وبعبارة أخرى: هل هذه الخصائص العقلية التي شرحناها في كل من الرجل والمرأة هي خصائص طبيعية كالخصائص الجسمية... (أمين، 1953، ص.252)

تظهر علاقة التلازم الذكري في عبارة «وبعبارة أخرى»؛ إذ إن ذكرها في النص يستدعي بالضرورة جملة تفسيرية أو إعادة صياغة لما سبق، فهي ملازمة للانتقال من عرض الفكرة بصيغتها الأولى إلى عرضها بصياغة أخرى أكثر وضوحًا أو تركيزًا، وبهذا الاقتران تتحقق وظيفة نصية أساسية هي إعادة التوضيح؛ حيث لا يمكن للفظة «وبعبارة أخرى» أن ترد في السياق دون أن يتبعها مضمون مكمل يقدِّم المعنى من زاوية جديدة، وتؤدي هذه المتلازمة دورًا بارزًا في ترابط النص من خلال وصل السؤال الأول بوجه جديد من الطرح؛ ما يجعل الخطاب أكثر تماسكًا وانسيابًا، ويمنع التشتت الدلالي لدى القارئ، وغرض الكاتب من توظيفها هنا هو التأكيد على أهمية القضية المطروحة (الفروق بين الرجل والمرأة) عبر إعادة صياغتها للتدقيق في جوهرها، وتوجيه ذهن القارئ إلى أن هذه المسألة ليست سطحية، بل متعددة الأبعاد تحتاج إلى إعادة نظر وتحليل من أكثر من منظور.

يتضح من خلال الأمثلة السابقة أن علاقة التلازم الذكري في مقالة «الرجل والمرأة» لأحمد أمين قد أسهمت إسهامًا ملحوظًا في تحقيق الانسجام النصي والاتساق الدلالي؛ إذ عملت على ربط المفردات بعضها ببعض على نحو ذهني

أو تقريري، بحيث يُستدعى أحد الأطراف بالضرورة مع الطرف الآخر، وقد أتاح هذا التلازم للكاتب أن يبرز طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة، ويؤكد جدليةَ الاختلاف والتكامل بينهما، كما أبرز دور المرأة في تفاصيل الحياة اليومية وإعادة صياغة الفروق الفكرية والاجتماعية في سياق أكثر وضوحًا، ومن ثَمَّ، يتبيَّن أن هذا النمط من العلاقات النصية، وإن لم يكن الأكثر شيوعًا في المدونة، قد كان ذا قيمة عالية في تعزيز ترابط النص وتوجيه القارئ نحو إدراك المعاني المتولِّدة عن التلازم.

وانطلاقًا من هذا التحليل للأمثلة، سيتم الوقوف على هذه العلاقات ورصد حضورها كَمِّيًّا في المدونة من خلال الجدول الإحصائي الآتي:

علاقة التلازم الذكري	سياق ورودها في النص
أشكال وألوان	تُظهر هذه العلاقة اقترانًا ذهنيًّا مباشرًا بين المفردتين؛ فذكر «الأشكال» يستدعي تلقائيًّا «الألوان» والعكس؛ ما يعكس طبيعة الأزياء القائمة على التنوع والتكامل، والغرض من هذا التلازم إبراز عناية المرأة بالتفاصيل الجمالية الدقيقة في الملبس، وتوضيح كيف تترابط العناصر الجزئية لتكوِّن صورة كلية متناسقة، وهذا يخدم الفكرة العامة للنص التي تبرز قدرة المرأة على التنظيم والتجديد في حياتها اليومية، من خلال الجمع بين التنوع والنظام في ممارساتها.
طبع – تطبع	يتجلى التلازم في اقتران فعل الرجل «طبع» بفعل المرأة «تطبع»؛ حيث إن ذكر أحدهما يستدعي الآخر بالضرورة؛ إذ يُبنى المعنى على المقابلة والتكامل، وهذا التلازم يعكس طبيعة العلاقة بين الطرفين: الرجل ينطلق بفعل أصيل (طبع)، والمرأة تتابع أو تتأثر به (تطبع)، والغرض من هذا الاقتران إبراز التداخل والتأثر المتبادل بين الجنسين، مع الإشارة إلى دور كل منهما في تكوين الصورة الكلية للعلاقة، وهو ما يخدم الفكرة العامة للنص القائمة على إبراز التكامل والاختلاف الوظيفي بين الرجل والمرأة.

علاقة التلازم الذكري	سياق ورودها في النص
حرًّا – طليقًا	يظهر التلازم في اقتران الصفتين «حرًّا» و«طليقًا» لتوكيد معنى الحرية وتوسيعه؛ فذكر إحداهما يستدعي الأخرى في الذهن على نحو مباشر، لتكوين صورة مكتملة للحرية المطلقة، وهذا الاقتران يبرز الفارق التاريخي بين وضع الرجل والمرأة؛ إذ ظل الرجل متمتعًا بالحرية المطلقة قرونًا طويلة، بينما كانت المرأة مقيدة، والغرض من هذا التلازم تعميق التناقض وإبراز التفاوت بين الجنسين؛ ما يخدم الفكرة العامة للنص التي تقوم على مقارنة أوضاع الرجل والمرأة وتوضيح جذور الفارق بينهما.
بعبارة أخرى	يمثل هذا التركيب صيغة متلازمة تُستعمل للانتقال من عرض الفكرة إلى إعادة صياغتها بشكل أوضح أو بديل، وقد وظَّفها الكاتب هنا لتفسير ما سبق قوله وتبسيطه للقارئ، عبر إعادة طرح السؤال عن طبيعة الفروق بين الرجل والمرأة: أهي فروق جوهرية أم مكتسبة؟ فالتلازم في هذا التعبير أسهم في ترابط النص واتساقه؛ إذ يربط بين الفقرة السابقة والتالية، ويوجه ذهن القارئ إلى المقصود الرئيس، والغرض من هذا التلازم هو تحقيق الوضوح والإيضاح، بما يرسِّخ الفكرة العامة للنص حول جدلية الفروق بين الجنسين.

علاقة التلازم الذكري	سياق ورودها في النص
إنصافًا للحق	يظهر هذا التلازم في اقتران «الإنصاف» بالـ«حق»، وهو تركيب مستقر في الاستعمال العربي؛ حيث لا يتحقق معنى الإنصاف كاملًا إلا إذا تعلق بالحق، في النص يوظِّف الكاتب هذا التلازم لإضفاء موضوعية وعدل على حديثه بعد أن عرض مواقف الرجل والمرأة في الحب، فيُشعر القارئ بأنه يقدم حكمًا منصفًا لا يميل فيه لطرف على حساب الآخر، ومن ثَمَّ أسهم هذا التلازم في تعزيز اتساق النص وإظهار توازن الكاتب بين التحليل العاطفي والموضوعية الفكرية، بما يخدم الفكرة العامة للنص القائمة على الموازنة بين الجنسين.
تُصفي الود	يبرز التلازم بين «التصفية» و«الود»؛ إذ إن «التصفية» لا تكتمل دلالتها هنا إلا إذا ارتبطت بالعاطفة أو المودة، فجاء الارتباط بـ«الود» ليحقق المعنى المقصود، واستخدم الكاتب هذا التلازم ليعبِّر عن طبيعة المرأة العاطفية التي تُخلص وتصفِّي الود حين تحب، مقابل الرجل الذي غالبًا ما ينشغل عن الزواج، بذلك يسهم التلازم في تعزيز صورة المقارنة بين الجنسين، ويمنح النص انسجامًا دلاليًّا يخدم فكرته الأساسية في إبراز التمايز النفسي والاجتماعي بينهما.

علاقة التلازم الذكري	سياق ورودها في النص
نظرة شاملة	يظهر التلازم في اقتران «النظرة» بالوصف «شاملة»؛ إذ يكتمل المعنى من خلال هذا التركيب المتآلف؛ حيث لا تكون «النظرة» مجردة، بل موصوفة بما يحدد مداها واتساعها، وقد وظَّف الكاتب هذا التلازم ليبرز الفارق بين رؤية الرجل والمرأة؛ فالمرأة –في تصوره– نظرتها جزئية دقيقة، بينما نظرة الرجل عامة شاملة، والغرض من هذا الاستخدام إسناد طابع الكلية والإحاطة إلى الرجل في مقابل الجزئية عند المرأة؛ ما يعزز فكرة التباين العقلي بين الجنسين التي تشكل أحد محاور النص.
تُتَح لها كل الفرص	يوظِّف الكاتب هذا التلازم المألوف لبيان أن المرأة عبر التاريخ لم تتوفر لها فرص الحرية والتعليم كما توفرت للرجل، والغرض من ذلك دفع القارئ إلى إدراك أن الفروق بين الجنسين ليست طبيعية محضه، بل نتيجة لغياب تكافؤ الفرص، وهو ما ينسجم مع الفكرة العامة للنص في مناقشة أسباب التفاوت بين الرجل والمرأة.
أهون الضررين	يشير هذا التلازم إلى تركيب شائع في الاستعمال العربي يقوم على الجمع بين «الأهون» و«الضررين»؛ حيث يغدو من الصعب استعمال أحدهما منفردًا في السياق نفسه، ووظَّف الكاتب هذا التلازم في تصوير موقف المرأة تجاه الأزياء بين خيارين كلاهما يحمل ضررًا: المحافظة على أسر الرجل أو المحافظة على أنماط الأزياء، فاختارت «أهون الضررين»، والغرض من هذا الاستخدام إبراز حيرة المرأة بين التقاليد الاجتماعية ومتطلبات العصر، وإظهار أن سلوكها لم يكن خروجًا مطلقًا عن المحافظة، وإنما اختيارًا للبديل الأقل ضررًا، وهو ما ينسجم مع الفكرة العامة للنص في تحليل التوازن بين الحرية والقيود في حياة المرأة.

نتيجة إحصائية:

بلغ عدد علاقات التلازم الذكري في مدونة الدراسة تسع علاقات، وهو رقم يعكس حضورًا معتدلًا لهذه العلاقة النصية مقارنة بأنواع التضام الأخرى، ورغم قلة عددها، فقد أسهمت هذه العلاقات بشكل فعَّال في ربط المفردات ذهنيًّا داخل النص؛ ما أتاح للقارئ تتبع المعاني المتولدة عن الاقتران بين الألفاظ وفهم التفاعلات بين عناصر النص المختلفة، وقد ساعد هذا الاستخدام على تحقيق انسجام نسقي ودلالي للنص؛ إذ أتاح للكاتب إبراز التوازن الطبيعي والتكامل بين الرجل والمرأة، وتوضيح العلاقات النفسية والاجتماعية بينهما بطريقة متسقة ومنسقة؛ ما عزز قدرة النص على توصيل فكرته المحورية بشكل واضح ومؤثر.

الخاتمة:

يتبيَّن من خلال تحليل مقالة «الرجل والمرأة» لأحمد أمين، أن علاقات التضام بأنواعها المختلفة قد توفرت فيه بدرجة واضحة، وأسهمت بشكل فعَّال في تحقيق ترابط النص وتماسكه على المستويين الشكلي والدلالي؛ فقد تكاملت علاقات التضاد، والجزء بالكل، والجزء بالجزء، والتلازم الذكري لتبني نسقًا نصيًّا متماسكًا، تتآزر فيه الفقرات وتتساند الجمل وتتواشج الوحدات الدلالية؛ ما يدل على وعي الكاتب ببنية النص وحرصه على ترابط مكوناته، وهذا التماسك لا يعكس جودة البناء اللغوي فحسب، بل يعزز كذلك فاعلية الرسالة الفكرية التي يحملها النص، ويضفي عليه طابعًا من الاتساق المنهجي والوضوح في الطرح.

وخلُص البحث إلى النتائج الآتية:

- تُعَدُّ علاقة التضاد من أبرز علاقات التضام في مدونة «الرجل والمرأة» لأحمد أمين؛ حيث ظهرت بكثافة دلالية ولافتة، تعكس وعي الكاتب بأهمية هذا الأسلوب في إنتاج المعنى.
- لعبت المتضادات دورًا محوريًّا في تعزيز التماسك النصي؛ إذ ربطت بين وحدات النص من خلال إبراز الفروقات بين الرجل والمرأة بشكل متوازن ومتكامل.
- جاءت علاقة الجزء بالكل في المقالة بوصفها ثاني أبرز علاقات التضام – بعد علاقة التضاد – حضورًا؛ حيث أسهمت بفعالية في تعزيز الاتساق الموضوعي للنص.

- أظهرت الأمثلة المدروسة كيف تُسهم علاقة الجزء بالكل في ربط التفاصيل بالمعنى العام للنص؛ ما يجعل كل جزء فيه خادمًا لهدفه الكلي.
- مكَّنت علاقة الجزء بالكل النص من المحافظة على وحدة موضوعية مترابطة؛ حيث تُعيد كل فقرة القارئ إلى الفكرة المحورية من خلال تفاصيل جزئية منسجمة.
- إن علاقة الجزء بالجزء وإن قلَّ حضورها في مدونة النص، إلا أن دورها كان فعَّالًا في إبراز التفاصيل الدقيقة وتكاملها، وأسهمت في إضفاء مزيد من الترابط والانسجام على البناء النصي.
- احتلَّت علاقة التلازم الذكري مرتبة متقدمة بعد التضاد وعلاقة الجزء بالكل من حيث التكرار في المدونة، وأسهمت في بناء نسيج لغوي متماسك من خلال الربط بين مفردات متلازمة ذهنيًّا أو دلاليًّا.
- وفَّرت علاقة التلازم الذكري نوعًا من الاتساق المعنوي عبر إيراد مفردات تقود إلى استحضار مقابلاتها تلقائيًّا في ذهن القارئ؛ ما خلق نوعًا من «الترابط الذهني» داخل النص، يسهم في انسجامه.

المصادر والمراجع العربية:

- أمين، أحمد، (1953أ)، *فيض الخاطر*، مجموعة مقالات أدبية واجتماعية، (ط.3)، مكتبة النهضة المصرية.
- أمين، أحمد، (2012ب)، *حياتي*، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة.
- الزركلي، خير الدين، (2002)، الأعلام، (ط.5)، دار العلم للملايين.
- عمر، أحمد مختار، (1998)، *علم الدلالة*، عالم الكتب، القاهرة.
- ابن جني، عثمان، (2010)، *الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)*، (ط.2)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- العسكري، أبو هلال، (د.ت)، *الصناعتين*، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، (د.ت)، *تاج اللغة وصحاح العربية*، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.
- الخطابي، محمد، (1991)، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، المغرب.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (1980)، *العين*، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، بغداد.

- الطلحي، ردة، (2003)، *دلالة السياق*، معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- عبد العزيز، محمد حسن، (د.ت)، *المصاحبة في التعبير اللغوي*، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد المجيد، جميل، (1998)، *البديع بين البلاغة واللسانيات النصية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بيروت.
- عكاشة، محمود، (2014)، *دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي*، مكتبة الرشد، الرياض.
- فرج، حسام أحمد، (2007)، *نظرية علم النص، رؤية منهجية في بناء النص النثري*، مكتبة الآداب، القاهرة.

المرجع الأجنبي:

- Halliday, M. A. K.& Hasan, R.(1976). Cohesion in English. London.

صدر حديثًا

أ.د. محمّد الصّحبي البعزاوي
من عوائق تعلّم العربية للنّاطقين بغيرها
بحث في صعوبات اكتساب اللّغة
وآليات مواجهتها

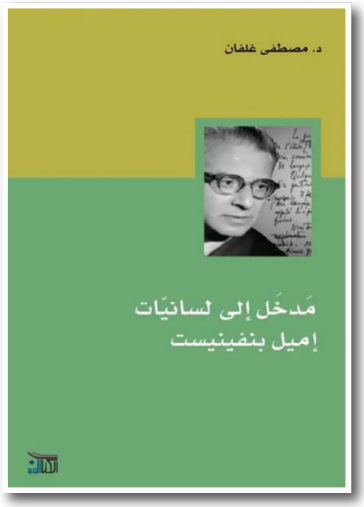
د. مصطفى غلفان
مَدخَل إلى لسانيّات
إميل بنفينيست

مَدخَلٌ
إِلَى اللُّغَةِ
ترجمة
د. وفاء كامل فايد
أستاذة اللسانيات - كلية الآداب جامعة القاهرة
عضو المجمع اللغوي بالقاهرة ودمشق
تأليف
فيكتوريا فروميكين
روبرت رودمان
نينا هيامس
الجزء الأول

مركز الدراسات اللسانية والسردية
مركز بحوث الذكاء الاصطناعي
المؤتمر الدولي الثالث للسانيات
تعلّميـــــة العربيـــــة
في الفصول الدّراسية والفضاءات الرقمية
عربي

TABEL OF CONTENTS

Prof. Ahmed Moutaouakil: Functional Grammar and Language Change, Methodological Foundations..... 10

Prof. Hassan Khamis Said El-Malkh: Methodological Doubt in the Grammatical Heritage, An Epistemological Approach..... 29

Dr. Eman Mohammad Qasmiah and Prof. Essa Odeh Barhoumeh Linguistic Violence in the Grammatical level..... 56

Dr. Mustapha Rajouane: The sin of grammatical error, A Cultural-Critical Approach to the Issue of Lahn in Al-Jahiz's Al-Bayan wa al-Tabyin..... 84

Dr. Mohamed Houmam: The Theory of Productive Multiplicity, An Alternative on communication and Discourse Analysis 106

Said Ben Khallouk: Theoretical And Practical Models For Studying Meaning And Signification In The Qur'an..... 131

Dr. Montaser Amein Abdel-Raheem: Pragmatic Translation..... 159

Dr. Khitam Salamah Bany A'mer: Argumentative Operators in Legislative Engineering, A Study on the Redefining the Legal Status of Promotion in Jordan..... 178

Nouf Ali Alshahrani: Lexical Cohesion in Ahmad Amin's Essay "Man and Woman", A Textual Study..... 209

Dr. Asma Benmalek and Dr. Rachid Benmalek: La psychosémiotique: Naissance, adolescence et maturité institutionnelles, Ivan Darrault-Harris..... 250

Bruno Ambroise, The Cognitive Turn Into Pragmatics: Translated by: Pro. Mokhtar Zouaoui..... 266

اللسانيّ Linguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Mustapha Akli
- Mostafa Ghelfane
- Otman Ahmiani
- Said Bakkar
- Saif Al-Dien Alfuqara
- Walid Al-Anati
- Abderrahim El Haloui
- Essa Odeh Barhoumeh
- Hassan Khamis Elmalkh
- Mhamed Wahid
- Mhammed Elmellakh
- Montaser Amein

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Khitam Salameh Bani Amer: is a Jordanian critic and a researcher in the field of linguistics. She completed her education in public institutions and went on to pursue postgraduate studies, culminating in the award of a PhD in Philosophy, specializing in Arabic Language (Linguistics and Grammar), in 2023 from Yarmouk University.

She has gained educational experience through her work in public schools in Jordan and international schools in the United Arab Emirates, in addition to further experience acquired through her current work at a center of the Ministry of Education, and through her assignment to refine educational legislative formulations within the Ministry. She has also been involved in training debate coaches and adjudicators, as well as refereeing scientific research for the Al Qasimi Academy Journal.

Nouf Ali Alshahrani: PhD student at King Khalid University, College of Humanities, Department of Arabic Language, Abha, Saudi Arabia. She holds a master's degree in Arabic Language, Linguistics, with a thesis titled "Lexical Cohesion in Radwa Ashour's Granada Trilogy: A Textual Study." Her research interests focus on pragmatics and textual approaches to discourse analysis.

Rachid Benmalek: Is a distinguished professor, a member of the Arabic Language Academy, and the Head of the Laboratory of Habits and Forms of Popular Expression in Algeria. He is affiliated with the Faculty of Humanities and Social Sciences at Abou Bekr Belkaid University of Tlemcen. He has supervised numerous Master's theses and doctoral dissertations, authored and translated more than twenty books in the field of semiotic studies, and participated in many national and international conferences and academic symposia.

Asma Benmalek: She is a Lecturer in the Department of Translation, Faculty of Foreign Languages, University of Tlemcen. She holds a PhD with a dissertation entitled "The Theoretical Backgrounds of the Semiotic Term and Its Translation into Arabic", as well as a Habilitation (HDR) in Translation Studies. She is the Head of the Discourse Analysis Research Team at the Laboratory of Habits and Forms of Popular Expression, and currently serves as Head of the Division in the Department of Translation.

Mokhtar Zouaoui: Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Languages, and Arts, Djillali Liabes University, Sidi Bel Abbès, Algeria. He is a researcher, translator, and reviewer in linguistics, semiotics, and Quranic text translation. He earned his PhD in Semiotics from Sidi Bel Abbès University in 2012. He teaches General Linguistics and French Language in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Languages, and Arts at the same university.

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Ahmed Moutaouakil: Professor at Mohammed V University in Rabat, teaching in both the Departments of French and Arabic Language. He played a significant role in the training of generations of linguistics researchers in Morocco and the wider Arab world. His teaching and research focused primarily on pragmatics and Functional Grammar, with particular emphasis on the Amsterdam School founded by Simon Dik. Moutaouakil authored numerous books and scholarly articles in Arabic, French, and English.

Hassan Khamis Elmalkh: is a professor of Arabic grammar, morphology, and linguistics in the Department of Arabic Language and Literature at Al Qasimia University in Sharjah, where he also serves as Dean of the College of Arts and Humanities. He holds a PhD from the University of Jordan in the theory of Arabic grammar. He specializes in the study of Arabic grammar in its classical tradition and its relationship with modern linguistics on both the theoretical and pedagogical levels, with a particular interest in simplifying Arabic grammar and re-describing it for teaching purposes across different educational levels. He is also an expert in historical lexicography and Arabic language school textbooks, and has authored dozens of books, research papers, and scholarly contributions presented at seminars and conferences.

Eman Muhammad Qasmiya: a researcher in sociolinguistics, obtained her PhD in linguistics from the Hashemite University in Jordan. Her interests revolve around language, philosophy, feminist discourse analysis, and critical discourse analysis.

Essa Odeh Barhouma: Professor of (Applied Linguistics) in (the Department of Arabic Language and Literature) (at the Faculty of Arts) at The Hashemite University in (The Hashemite Kingdom of Jordan). He holds a Ph.D. degree in Sociolinguistics from The University of Jordan, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan, in 2001 AD. His research interests revolve around linguistics, discourse analysis, and teaching the language to native and non-native speakers.

Mustapha Rajouane: He earned his PhD degree in Rhetoric and Discourse Analysis from Abdelmalek Essaâdi University, Tetouan, Morocco. His research interests include discourse analysis, classical and modern rhetoric, interpretation, culture, and narratology.

Said Ben Khallouk: is a professor at the Regional Academy of Education and Training. He holds a PhD in Arts and Humanities, specializing in Translation and Linguistics, from Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Fez, Kingdom of Morocco, awarded in 2025. His research interests focus on contrastive linguistics; translation between Arabic and French; the integration of artificial intelligence into teaching; and the instruction of Arabic to speakers of other languages.

Mohamed Houmam: Professor of Higher Education, former Vice-Dean and Master's Program Coordinator of Legal Drafting and Legislative Techniques in Morocco at the Faculty of Legal, Economic and Social Sciences, Ait Melloul, Ibn Zohr University (2017-2024); currently Professor of Higher Education at the Faculty of Arts and Human Sciences, Ibn Zohr University. He teaches Rhetoric and Discourse Analysis. He obtained his PhD from the Faculty of Letters and Human Sciences, Cadi Ayyad University in Marrakech (2004). He has authored books and published scholarly articles in national and international journals and has coordinated conferences and scientific workshops in Morocco and abroad.

Montaser Amein Abdel-Raheem: Former Assistant Professor of Linguistics at the University College, Taif University, and Arabic language instructor at the Egyptian Ministry of Education. His research interests include lexicography, terminology, translation, pragmatics, and Orientalist studies. He has authored, edited, and translated approximately fifteen books and dictionaries.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

linguist اللساني
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Zakaria Boudhim
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Elmellakh Mhammed, (Cadi Ayyad, University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

لسانيّ linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (3) - Issue (1) - 2026

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

Journal's Website

https://linguist.ma

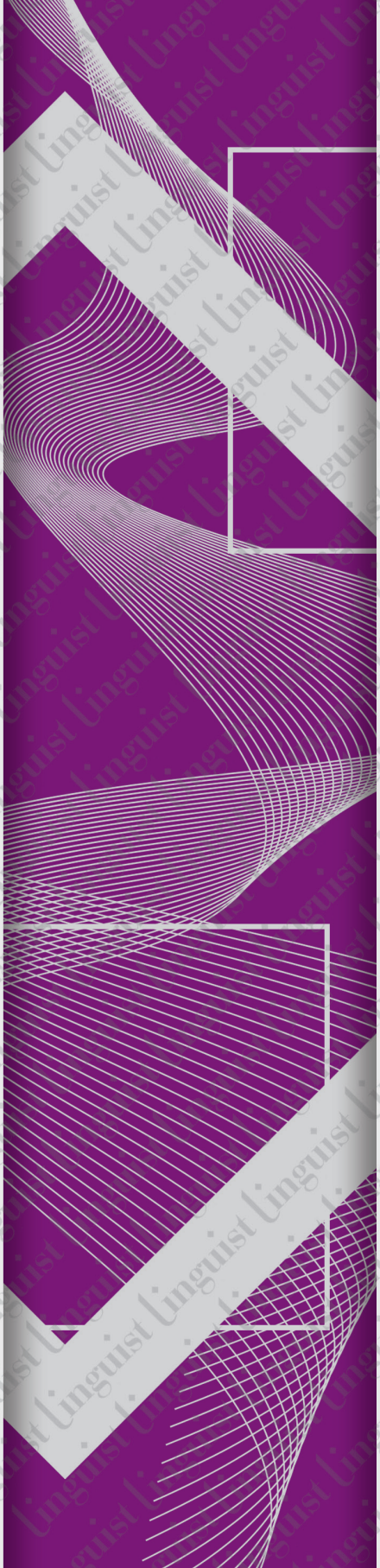

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

Volume (3) - Issue (1)

2026

The Linguist

المترجم اللساني

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com